



- جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

- قسم العلوم الاجتماعية

- شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي  
( دراسة ميدانية لدى تلاميذ ثانوية بو عزة عبد القادر - كاسطور - مستغانم )

مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالب :

فتونة عبد الرزاق

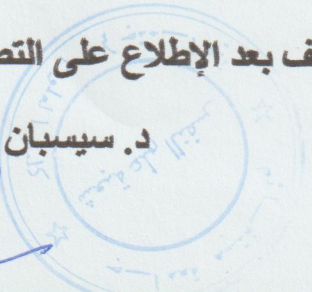
لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
شرقي حورية	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
عليش فلة	أستاذة محاضرة (أ)	مناقشا

- السنة الجامعية 2021 - 2022

تاريخ الإيداع 2022/09/15 إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

د. سيسبان فاطمة الزهراء





UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

- جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

- كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

- قسم العلوم الإجتماعية

- شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي

( دراسة ميدانية لدى تلاميذ ثانوية بوعزة عبد القادر - كاسطور - مستغانم )

مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالب :

قنونة عبد الرزاق

لجنة المناقشة

اللقب والإسم	الرتبة	الصفة
شرقي حورية	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
عليش فلة	أستاذة محاضرة (أ)	مناقشا

- السنة الجامعية 2021 - 2022 -

## إهداء

أحمد الله عزوجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث .

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله ، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمان لنيل المبتغى ، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة ، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم ، إلى المدرسة الأولى في الحياة ( أبي الغالي على قلبي أطل الله في عمره ) .

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان إلى التي صبرت على كل شئ ، التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد ، وكانت دعواها لي بالتوفيق ، تتبعتني خطوة خطوة في عملي إلى من رتجت كل ماتذكرت إبتسامتها في وجهي ( نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب والعين ) جواها الله عني خير الجزاء بالدارين إليهما ، أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلوبهما شئ من السعادة ، إلى إخوتي وأخواتي ( إيمان ، براهيم ، كمال ) اللذين تقاسمو معي عبئ الحياة .

كما أهدي ثمرة جهدي للأستاذتي الكريمة سيسبان فاطمة الزهراء تظلمت الطريق أمامي لجأت إليها فأنارتها لي وكل مادب اليأس في النفسي زرعت فيها الأمل لأسير قدما وكل ماسألت عن المعرفة زودتني بها ، وإلى كل أساتذة قسم العلوم الإجتماعية ( جامعة عبد الحميد بن باديس ) وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وأنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى ....إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل .

## شكر و عرفان

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان أعمل صالحا ترضاه وأدخلني في رحمتك في عبادك الصالحين "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

الحمد لله على الإحسان والشكر له على توفيقه ومتانته ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه وسلم تسليما كثيرا .

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانوني وشجعوني على الإستمرار في مسيرة العلم والنجاح ، وإكمال الدراسة الجامعية والبحث ، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفنتني بإشرافها على مذكرة بحثي الأستاذة " سيسبان فاطمة الزهراء " التي لم تكفي حروف هاته المذكرة لإيفائها حقها بصبرها الكبير عليا ، ولتوجيهاتها العلمية التي لاتقدر بثمن ، كما أتقدم أيضا بخالص الشكر إلى جميع أساتذة قسم علم النفس وخاصة أستاذ " جناد عبد الوهاب " كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى العينة الدراسة التي أبدت تجاوب وترحيب كبير ولا ننسى أيضا لجنة المناقشة كلا من أستاذة شرقي حورية والأستاذة عليلش فلة وكل من ساهم في نجاحي من قريب أو بعيد .

## - الملخص :

هدفت هاته الدراسة التي هي تحت عنوان قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتمثل في الشعبتين أداب وفلسفة وعلوم تجريبية ، إلى الكشف عن إذا ماكان يوجد علاقة بين المتغيرين ، حيث أجرى الباحث دراسته في ثانوية بو عزة عبد القادر ولاية مستغانم وكان عدد أفراد 68 تلميذ وتلميذة بحيث كان عدد هو 34 تلميذ وتلميذة في كلتا الشعبتين ، أما المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، وإستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد زقاوة ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثين فاطمة ميسة وفضيلة ميسة .

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب وفلسفة وعلوم تجريبية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس

الكلمات المفتاحية : قلق المستقبل ، مستوى الطموح

### abstract

In this study the researcher dealt with future anxiety and its relationship to the level of ambition of third year secondary student in two divisions literature philosophy and experimental sciences , where this study aimed to reveal if there is a correlation between the two variables , when the researcher conducted his studies at boazza abdelkader high school - mostaganem - individuals was 68 male and female student divided into 34 male and female students , In both divisions method followed is the descriptive researcher uses the future anxiety scal prepared py zakawa and ambition level scale by Fatima and fadila maisa .

the researcher reached the following results :

- ther is statistically invers relationship between futue anxiety and level of ambition of the third year secondary school students .
- there no statistically significant deffrences in future anxiety among the third year secondary studentes according to the gender variabl .
- there no statistically significant deffrences in level of ambition among among the third year secondary studentes according to the gender variabl

*key words* : future anxiety , level of ambition

## - فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	إهداء
ب	شكر و عرفان
ت	ملخص الدراسة
ث	فهرس المحتويات
خ	فهرس الجداول
د	فهرس الأشكال
ذ	فهرس الملاحق
1	مقدمة
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	
5	1- إشكالية الدراسة
8	2- فرضيات الدراسة
9	3- دوافع إختيار موضوع الدراسة
9	4- أهداف الدراسة
10	5- أهمية الدراسة
10	6- تعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
الفصل الثاني : قلق المستقبل	
12	تمهيد
12	1- مفهوم القلق
14	2- نظريات المفسرة للقلق
16	3- تعقيب على النظريات المفسرة للقلق
17	4- أسباب القلق
17	5- أعراض القلق
19	ثانيا : قلق المستقبل
20	1- مفاهيم قلق المستقبل
22	2- قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به

25	3- أسباب قلق المستقبل
26	4- طرق التعامل مع قلق المستقبل
28	خلاصة
الفصل الثالث : مستوى الطموح	
30	تمهيد
30	1- تعريف مستوى الطموح
31	2- التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح
37	3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح
38	4- نمو مستوى الطموح
40	5- مستويات الطموح
41	6- أنواع الطموح
43	7- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
48	8- سمات الشخص الطموح
50	9- قياس مستوى الطموح
52	خلاصة
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية الدراسة الميدانية	
54	تمهيد
54	1- الدراسة الإستطلاعية
54	2- أهداف الدراسة الإستطلاعية
56	3- أدوات الدراسة الإستطلاعية
56	4- منهج الدراسة
57	5- خصائص مجتمع الدراسة الأساسية
57	6- خصائص عينة الدراسة الأساسية
57	7- أدوات الدراسة الأساسية
60	8- أساليب المعالجة الإحصائية
الفصل الخامس : عرض النتائج الخاصة بالفرضيات	
62	تمهيد
62	1- عرض نتائج الفرضيات
62	1-1- عرض نتائج الفرضية العامة
62	1-1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
63	1-1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
الفصل السادس : مناقشة وتفسير الفرضيات	
65	تمهيد

65	1- مناقشة نتائج الفرضية العامة
66	1-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
67	1-2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
69	الخاتمة
69	إقتراحات وتوصيات
71	قائمة المراجع
74	الملاحق



## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
55	صدق التمييزي لقلق المستقبل	01
55	صدق ثبات مقياس قلق المستقبل	02
56	صدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح	03
56	صدق ثبات مستوى الطموح	04
57	توزيع عينة دراسة حسب متغير الجنس	05
58	توزيع فقررات مقياس قلق المستقبل حسب إتجاهه	06
58	مفتاح تصحيح قلق المستقبل	07
59	توزيع الفقرات حسب كل بعد	08
59	توزيع فقررات حسب إتجاهها	09
60	تصحيح إستبيان مستوى الطموح تلاميذ السنة أولى ثانوي	10
62	نتائج معامل إرتباط بارسون بين درجة قلق المستقبل ودرجة مستوى الطموح	11
63	نتائج إختبار الفرضية الجزئية الأولى	12
63	نتائج إختبار الفرضية جزئية الثانية	13

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
22	المفاهيم التي تتشابه مع قلق المستقبل	01
51	إختلاف حالة مستوى الطموح بإختلاف كل من الهدف والتحصيل	02

## فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
74	مقياس قلق المستقبل	01
75	مقياس مستوى الطموح	02
76	مخرجات ( spss )	03

## مقدمة

إن الفرد في سعيه في هذه الحياة يرمي إلى تحقيق أهدافه برغم من الصعوبات التي تواجهه أحيانا للوصول إلى مبتغاه ، وعلى الرغم من المعوقات التي تحد من وجود إمكانيات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك ، إلا أن الفرد في مسيرته او مسعاها هذا يبحث عن الطمأنينة و السكينة في النفس على الرغم من كثرة الصعوبات التي تلاقيه لتحقيق أهدافه ، ففي زمن التطور والتقدم الحضاري و التسارع في وتيرة الحياة جعل من الخوف و القلق سمة بارزة من سمات هذا العصر و الشعور بالتهديد بالخطر من المستقبل الذي ينتظره لحياة من حولنا مليئة بالمشكلات النفسية و الضغوط و الحروب و الأزمات و غيرها التي تؤثر على حياة الإنسان ،حتى يكاد ألا يوجد فرد لا تخلو حياته من الإضطرابات و من هذه الإضطرابات قلق المستقبل ، وحيث أن درجة القلق تختلف من فرد لأخر بشأن المستقبل و بخاصة أننا نعيش في حالة من التغيرات و الأحداث المتسارعة لذلك أصبح الإنسان في حالة من القلق العام من نفسه و من العالم الذي يعيش فيه ، لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعا من أنواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الفرد، لذا فإن دراسة القضايا و المشكلات التي تتعلق بالمستقبل تعكس صورة الذات و التوتر النفسي و الدافعية لدراسة نظرا لما يشهده المجتمع من تغيرات تؤثر على الأفراد وعلى الحياة . (إبراهيم شوقي ، 2002 ، 39 )

ونستطيع القول أن القلق من المستقبل قد يؤثر على مستوى الطموح لدى الشباب ويعطل أهدافه ويفقده القدرة على حل المشكلات وهذا ما يجعله ظاهرة تستحق الدراسة بين تلاميذ التعليم الثانوي بصورة خاصة لأن الحياة تعج بالكثير من الأشياء المقلقة سواء على الصعيد الدراسي أو الإجتماعي ، لأن الحصول على التأهيل الأكاديمي حيث يعتبر أساس تقدم كل الدول هو غاية كل دارس ، فإنه قد يتأثر بمتغيرات كثيرة في المجتمع تؤدي تفاعلاتها الإقتصادية و الإجتماعية و الصحية و البيئية وغيرها إلى نتائج سلبية على سلوكيات الأفراد وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية للجميع وبالأخص الشباب ، ويرى ( السيد عبد الدايم ، 1996 ص 63 ) إلى أن نظرة الشباب للمستقبل تتأثر إلى حد كبير بإدراك الفرد لذاته وللأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وللأهداف السالبة التي يحاول أن يتجنبها ، والعوائق التي تمنع تحقيق هذه الأهداف كذلك تتأثر بنظرة المستقبل للبيئة النفسية التي يوجد فيها ، وتشمل جميع الأحداث التي تؤثر في الفرد ، ويتأثر حيث أن المستقبل يساعد الشخص على بناء أهداف بعيدة المدى .

إن الاهتمام بطلبة التعليم الثانوي هو إهتمام بشريحة أخذه بالتزايد بالاتجاه للتعليم الثانوي لما يتمتع به هذا النظام التعليمي من مزايا تسهل لتلميذ من مواصلة مشواره التعليمي ، إن طلبة التعليم الثانوي ومن خلال إتاحة الفرص العملية لهم في المجتمع وتفريغ طاقاتهم لها الأثر الواضح على سلوكية الفرد وتمتعته بصحة

## مقدمة

نفسية جيدة ومنتجة في المجتمع ، إن مساهمة طلبة التعليم الثانوي في بناء المجتمع لها من الأهمية السلوكية والاجتماعية التي تؤثر في سلوكية الفرد وتكيفه مع المجتمع ، إن قيام الشخص القلق بالتعبير عن مشاعره بحرية من خلال التصرفات السلوكية والاجتماعية الملائمة من شأنه أن يؤدي إلى تضؤل القلق لأن حرية التعبير عن الانفعالات والقلق لا يجتمعان معا. (إبراهيم ، 1998 ، ص 34).

و أشار إليه (روبنز ، 1999) من أن الضغوط الاجتماعية تؤثر على مختلف القابلات الإدراكية للفرد وأعتبر الأعراض النفسية التي تحدثها الضغوط الاجتماعية قد تشوش وتشوه انتباه الفرد أثناء أداء مهمته. إن مستوى الطموح هوننتاج تفاعل

عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدراته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتا وموضوعا في آن واحد، والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث تشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها وكذلك البيئة الثقافية للفرد.

إن تحقيق الطموح لثلاميذ لا يتحقق إلا بتحقيق أطر تعليمية وإتاحة فرص علمية للأفراد لتحقيق أهدافهم الأكاديمية فإن التعليم يعتبر هو الأساس لتحقيق التنمية للبلدان وأن أساس رقي وتقدم البلدان هم باهتمامها بالتعليم لما للتعليم من أهمية لتحقيق أهداف وإستراتيجيات البلدان في الارتقاء والتطور، إذ أن التعليم يشمل حياة جميع الناس، بمعنى كل جميع أفراد المجتمع، فضلا عن أن التعليم بشكل عام هو غاية سامية وهدف نبيل لطموح الثلاميذ بالتحصيل للتعليم العالي وهو هدف الثلاميذ الطامحين والهادفين للنجاح ، إن التعليم له أهميته للبلدان وذلك لتحقيق وترجمة سياسات الدول وتحقيق إستراتيجيا المستقبلية وهذا لا يكون إلا بنظام تعليمي متكامل ومنسجم مع طموح الدولة والمواطن معا، ثم يجب على الدول وعلينا أيضا أن نذهب إلى أبعد من ذلك من إصلاح ضروري "لنظام التعليم" حتى نصل إلى مرحلة مجتمع التعلم مدى الحياة . ( حامد ضيف الله الغامدي ، 2013 ، ص 82 ) .

من خلال ما تقدم نجد أن للتعليم بكل أوجه جعل لإنسان وإحساسه بالتواصل مع البيئة التي يعيش فيه وذلك من خلال الإحساس بأنه طاقة غير معطلة وأنه عنصر ايجابي في المجتمع لما يحمله من مؤهل يجعله قادرا على التواصل والتكيف مع الآخرين من هنا نرى بأن الفرد بما يحمل في داخله من قدرات وإمكانات بشكل ايجابي يكون هذا عامل يسهم في تكوين رؤى إيجابية حول ذاته ومن شأنه التنبؤ بما سيقوم به في المستقبل من رسم أهداف عقلانية والمضي عليها. كما أن نظرة الفرد المستقبلية تؤثر على مستوى طموحه إلى توقع الفشل مما يؤدي إلى عدم واقعية مستوى الطموح ( هياخليل ، 2002 ، ص 96 )

## مقدمة

و قد تم تناول الموضوع في خطة تضمنت الجانب النظري و الجانب الميداني ، احتوى الجانب النظري على ثلاث فصول نظرية انطلاقاً من الفصل الأول وهو ممدخل إلى الدراسة الذي تناول إشكالية الدراسة – التساؤل العام – الفرضية العامة ، الفرضيات الجزئية – أهداف الدراسة ، بالإضافة إلى الأهمية و تحديد المفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة إجرائياً . أما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه إلى موضوع قلق المستقبل ، حيث قمنا في البداية بتحديد: أولاً: القلق: مفهوم القلق - النظريات المفسرة للقلق - تعقيب عن النظريات المفسرة للقلق.- أسباب القلق - أعراض القلق - علاج القلق. ثانياً: قلق المستقبل : مفاهيم لقلق المستقبل - قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة بيه - أسباب قلق المستقبل - طرق التعامل مع قلق المستقبل - خلاصة الفصل .

و تضمن الفصل الثالث موضوع مستوى الطموح حيث تناولنا في هذا الفصل تعريف مستوى الطموح - التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح- النظريات المفسرة لمستوى الطموح- نمو مستوى الطموح- مستويات الطموح - الجوانب الأساسية المميزة لمستوى الطموح - أنواع الطموح - العوامل المؤثرة في مستوى الطموح - سمات الشخص الطموح - قياس مستوى الطموح - خلاصة الفصل .

أما الفصل الرابع حيث إختص هذا الفصل بإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية وأهدافها ، وبعدها الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج - العينة - أدوات الدراسة وفي الأخير أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها . وكذلك الفصل الخامس خصص إلى عرض نتائج الخاصة بالفرضيات يتمثل في عرض نتائج الفرضية العامة – عرض نتائج الفرضيات الجزئية أما الفصل السادس فخصص لمناقشة النتائج الفرضيات الذي يتضمن عرض نتائج الفرضية العامة – عرض نتائج الفرضيات الجزئية الأولى والثانية وفي الأخير الخاتمة ، بالإضافة إلى قائمة المصادر والمراجع والملاحق .

## الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

➤ إشكالية الدراسة

➤ فرضيات الدراسة

➤ دوافع إختيار موضوع الدراسة

➤ أهداف الدراسة

➤ أهمية الدراسة

➤ التعريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة



## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة

#### 1- إشكالية البحث :

إن معرفة الآثار المحتملة لقلق المستقبل على الجوانب النفسية والشخصية والأكاديمية بالنسبة لتلاميذ وخصوصا ما يتعلق بتطلعاتهم المستقبلية باعتبار أن مستوى الطموح يرتبط مباشرة بالتطلعات ، وأن تكوين الشخصية بأبعادها المختلفة يتصل بمستوى الطموح ، فكلما كان الفرد قريبا من إمكاناته الشخصية كلما كان قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية كما هو قريب من أهدافه ، إن خطورة قلق المستقبل وانعكاسه سلبا على إدراك التلاميذ لفاعليتهم وقدراتهم الذاتية وطموحهم المستقبلي مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية والتكيف غير الفعال في المجتمع ، وهذا يؤثر سلبا على مستقبلهم العلمي والعملية حيث أن المرحلة الثانوية لها أهمية للأفراد لأنها تشكل النواة الأساسية لتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم عند التخرج من مواجهة الحياة العلمية والعملية والاندماج في المجتمع ، إن قلق المستقبل هو من الاضطراب الذي يشكل خطرا ظاهرا على صحة الأفراد وإنتاجيتهم، وقد أشارت دراسة ( لناهد سعود ، 2005 ) إلى أن قلق المستقبل لدى التلاميذ وطالبات الجامعة مرتفع بشكل ظاهر وواضح في المجتمع ، وذلك للمتغيرات الكثيرة في المجتمع المشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير تؤدي تفاعلات منها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية وغيرها إلى نتائج سلبية على سلوكيات الأفراد حيث أن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية للجميع وبالأخص الشباب ، ويمكن القول أن قلق المستقبل قد يؤثر على مستوى طموح الشباب ويعطل أهدافه ويفقده القدرة على حل المشكلات مما يؤدي إلى ضعف فاعلية الذات وتعتبر فاعلية الذات من الخصائص المهمة في مواجهة القلق ( جودت عزت عطوي ، 2009 ، ص 22 ) .

وقد أشارت أيضا دراسة ( نبيلة أبو زيد ، 1992 ) دراسة تهدف إلى التعرف على النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة ، واشتملت عينة الدراسة ( 300 ) طالب وطالبة من الفرقة النهائية لطلاب الجامعة وذلك من كليات مختلفة بمحافظة القاهرة ومن مستويات اقتصادية مختلفة، وطبق على أفراد العينة مقياس النظرة المستقبلية للشباب من إعداد الباحثة واستمارة المستوى الاقتصادي والمقابلة الشخصية. وأكدت النتائج على وجود عدة عوامل متشابكة ومتداخلة مع بعضها تؤثر في النظرة المستقبلية مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أشارت النتائج بأن الشباب يعاني بعد التخرج من عدم وجود فرص للعمل، وأجمع الشباب على وجود مجموعة من الصعوبات التي تنتظرهم في المستقبل منها البطالة وأزمة السكن، ويفضل الشباب العائد المادي الكبير بصرف النظر عن التخصص، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف في نظرة الشباب للمستقبل بين ذي المستوى الاقتصادي المرتفع والمتوسط وبين الشباب



## الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

ذوي التحصيل المرتفع والتحصيل والمنخفض، وأشارت النتائج أن الشباب يعيش في حالة من القلق على حياته ومستقبله ونظراته متشائمة نحو المستقبل بسبب عدم قدرته على تحقيق الأهداف .

كما تشير أيضا دراسة ( المشيخي ، 2009 ) دراسة بعنوان : (قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف) وهدفت الدراسة إلى: التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات ومستوى الطموح في قلق المستقبل، معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب في قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ، وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ( 720 ) طالباً منهم ( 400 ) طالباً من طلاب كلية العلوم و ( 320 ) طالباً من طلاب كلية الآداب بجامعة الطائف ، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل إعداد الباحث، مقياس فاعلية الذات إعداد العدل و الطموح إعداد معوض وعبد العظيم(2005) وكان من نتائج الدراسة:

وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات وفي مستوى الطموح ، توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية الآداب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كليتي العلوم والآداب على مقياس فاعلية الذات تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

كما أن حالة القلق تقترن بوجود الكثير من الأفكار السلبية في ذهن الفرد ، من اعتقاده باستحالة الحصول على ما يريد في المستقبل وأنه لا يستطيع تجنب أو مواجهة الأشياء السيئة في حياته هذا كله يؤدي إلى

## الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

ضعف في فاعلية الذات التي ترتبط بشكل كبير بالنقص والإحساس بالضعف ( أبو سليمان ، 2007 ) . كما أن أهمية دراسة الطموح بوصفه أمرا حيويا ومفيدا لا على مستوى فهم بعض السمات والخصائص التي تميز الطلبة في المرحلة الجامعية وتفهم مشكلاتهم التي تؤدي م إلى هذه الاضطرابات النفسية وسوء التوافق ، بل على مستوى الظروف التي يمر بها مجتمعنا والتي يحتاج فيها إلى إسهامات شبابه ليستطيع تحمل المسؤولية وبناء مجتمع المستقبل . لاشك أن هذا الموضوع ينطوي على قدر كبير من الأهمية حيث يشير الأدب السيكولوجي الذي تناول مستوى الطموح إلى أهمية هذا المتغير في تشكيل أداء الفرد، ففي ضوء المعتقدات تتحدد الأنشطة السلوكية الذي يقوم بها الفرد، ومقدار الجهد الذي يبذله في تلك الأنشطة ومثابرتة رغم ما يواجهه من ضغوط وعواقب . كما أن كثرة الضغوط اليومية من طبيعة الحياة الأخذ بالتوتر والأزمات وسرعة المتغيرات السريعة في حياتنا كلها عوامل تزيد من ضغوطات القلق والإحساس بالسلبية من المستقبل الذي ينتظرنا ( إبراهيم دجيلج ، 2010 ، ص 255 ) .

من هنا فإننا نرى أن مستوى الطموح يؤثر بشكل كبير على الأداء والتحصيل الأكاديمي و نجد أن البحث في قلق المستقبل ومستوى الطموح لطلبة التعليم الثانوي مطلبا ملحا لأن تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة تؤهله من أن يكون عنصرا إيجابيا و متمتع بصحة نفسية تؤهله أن يكون فردا منتجا ومتوافق مع غيره ومع أفراد بيئته ومجتمعه. كما أن هناك أهمية تطبيقية لهذا البحث هي في التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي والمهني ، فضلا عن معرفة مدى الإسهام النسبي لمستوى الطموح في قلق المستقبل لكي يتسنى لنا توجيه التلاميذ بالعموم وبالأخص تلاميذ التعليم الثانوي في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج، كما أن أهمية دراسة متغير الطموح بوصفه أمرا حيويا ومفيدا لا على مستوى فهم بعض السمات والخصائص التي تميز الطلبة في هذه المرحلة ، وتفهم مشكلاتهم التي تؤدي م إلى الاضطرابات وسوء التوافق بل على مستوى الظروف التي يمر بها مجتمعنا والتي يحتاج فيها إلى إسهامات شبابه ليستطيع تحمل المسؤولية . وبناء مجتمع المستقبل وإن أهمية البحث الحالي ترتبط من ناحية أخرى بأهمية الموضوع الذي يتناوله وهو القلق من المستقبل لدى هذه الشريحة الممثلة من المجتمع ، لأن مرحلة الثانوي قد تتخللها صراعات وإحباطات قد يسودها الاكتئاب والقلق من المجهول . وهذا ما تزداد حدته في هذه المرحلة ، إذ يتهيا التلميذ لحياة جديدة، فتزداد طموحات التلاميذ وأمالهم المستقبلية ، ويزداد تفكيرهم بالصعوبات و العقبات التي تعيق طموحاتهم وتعرضهم إلى الإحباط ، وبما أن القلق أحد الانفعالات الإنسانية التي تشمل غالبية الشعور لدى الفرد عند مواجهته لمواقف يختل فيها توازنه إذ يفقد قدرته في السيطرة على واقعه الداخلي أو الخارجي، فهو حالة من التحسس الذاتي التي يدركها

## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة

الفرد على هيئته شعور بالضيق وعدم الارتياح، مع توقع وشيك لحدوث خطر أو سوء ، وهذا التحسس الذاتي يكاد يكون عاما فلا يوجد فرد طبيعي ينجو أولا يتأثر من القلق ويعد القلق قوة بناءة أو مدمرة للفرد ، فيعتمد ذلك على درجة شعور الفرد وما يتوقعه من وقوع الخطر ، ومدى حجم التهديد ، فالقلق الطبيعي رد فعل يتناسب مع كمية وكيفية التهديد ويدفع بالفرد لمواجهة التهديد بنجاح وأن هذا النوع من القلق ضروري لنمو الفرد . ولكن إذا ازداد هذا القلق عن حدوده الطبيعية ذلك مدعاة لاحتمال الاضطراب النفسي (خالد حامد ، 2012 ، ص 55).

كما أن هناك ضرورة ملحة تواجه تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي وهي كيفية استثمار هذا النمط من التعليم في الحياة الاجتماعية والعملية وحتى العلمية فقد يكون نمط هذا التعليم على حدائقه في المنطقه العربية يواجه من صعوبات الإعراف الأكاديمي أو حتى إيجاد فرص عمل للمتخرج من نظام التعليم الثانوي وهدفه هو إيجاد قنوات من الاندماج العلمي والاجتماعي لهؤلاء التلاميذ وإندماجهم مع المجتمع من خلال البحث عن أليات عمل لهم للاستفادة منهم في خلق طاقات منتجة في المجتمع ومن هنا يشكل قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح مشكلة تستحق البحث والإهتمام ، ولذلك سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

### التساؤل العام :

هل توجد علاقة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب وفلسفة وعلوم تجريبية ؟

### التساؤلات الجزئية:

- 1- هل توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ؟
  - 2- هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لهتغير الجنس ؟
- 2- الفرضيات :**

**الفرضية العامة :** توجد علاقة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب وفلسفة وعلوم تجريبية .

**الفرضيات الجزئية:**

- 1- توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس .
- 2- توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

**3- دوافع إختيار الموضوع :**

- من أهم المبررات التي جعلتنا نختار هذا البحث مايلي :
- إرتباط الموضوع بالمجال التربوي وبالخصوص إرتباطه الوثيق بالمتعلم
- قلة البحوث والدراسات حسب علم الباحث حول قلق المستقبل ومستوى الطموح والعلاقة بينهما
- يعتبر الموضوع من المواضيع الحديثة والمهمة في ميدان التربية والتعليم

**4- أهداف الدراسة :**

. إن الضغوط النفسية التي يسببها قلق المستقبل على طلبة الجامعة تأخذ منحى آخر يختلف عن فئات المجتمع ، ذلك أن طلبة الجامعة هم في بداية مرحلة النضج وهي المرحلة التي تتضح فيها آفاق المستقبل لهم ويكون تأثرهم أكثر بالمتغيرات المحيطة وبذلك تكون استجاباتهم أكثر من الفئات الاجتماعية الأخرى وهذا يجعل طالب الجامعة يتوقع الفشل فيما يتعلق بطموحاته وأهدافه وبتحصيلة الدراسي ذلك أن مستوى الطموح يعد جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان وهو الذي يحدد معالم شخصيته وقدرته على العطاء العلمي والتوجه نحو أهدافه التي رسمها وتحديد مستوى قدراته وطاقاته والأسلوب الذي يسير عليه حياته وهذا يتفق مع ما أوضحه ريبان سنة 1999 من أن مستوى الطموح هو الذي يحدد قدرات الفرد في التعامل مع المحيط وحل المشكلات ، وتبرز أهداف البحث في النقاط الآتية :

- 1- أن الدراسة تناولت تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لها أهداف كبيرة ففيهم يتجدد مستقبل الأمة في مختلف المجالات فكل اهتمام يوجه إليهم هو تأمين لمستقبلهم .
- 2 - تتضح أهداف الدراسة الحالية في تناولها قلق المستقبل الذي يعد من الاضطرابات التي تؤدي إلى التأثير على صحة الفرد وإنتاجيته لذلك عمد الباحث في دراسته إلى التعرف على العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة

## مدخل إلى الدراسة

## الفصل الأول

والحد من انتشارها ومحاولة زيادة وعي التلاميذ بالتفكير المنطقي في مواجهة الضغوط التي تعترضهم وتسبب لهم قلقا إزاء المستقبل.

3- الإسهام في تحقيق إضافة نظرية حول قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح .

4- تهدف أيضا إلى الكشف عن مستوى طموح تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باعتبار أن الطموح يتعلق بالإتزان شخصيا ويمثل علامة مهمة من علامات الروح المعنوية العالية لهم وهم بحاجة إلى توفير القدر المناسب من الطموح.

## 5- أهمية الدراسة :

1- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

2- التعرف فيما إذا كانت هناك تأثير بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى الثالثة السنة الثالثة ثانوي

3- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لهتغير الجنس .

## 6- التعرف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

- قلق المستقبل : هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من التلاميذ من خلال الإجابة على فقرات المقياس قلق المستقبل الذي بدوره يتكون من 30 فقرة

أي أنه يمكن ملاحظته من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المذكور سابقا .

- مستوى الطموح : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على بنود مقياس مستوى الطموح الذي يتكون من 35 فقرة .

أي يمكن أيضا ملاحظته من خلال مجاميع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس المذكور والمعد لهاته الدراسة .

- تلاميذ السنة الثالثة من الطور الثانوي : هم التلاميذ المنظمين إلى الثانوية المسجلون ضمن كشوفات خلال فترة إعداد الدراسة ، وهم التلاميذ الذين يدرسون للحصول على درجة البكالوريا المندرجين في إحدى التخصصات .

# الفصل الثاني : قلق المستقبل



## أولاً/:القلق *anxiété*

### تمهيد:

يعد القلق من الإنفعالات الإنسانية الأساسية وجزء طبيعي في آليات السلوك الإنساني ، وهو يمثل أحد أهم الإضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله ، إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة ، يعتبر القلق من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية ، وموضوع القلق كان وما زال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائماً على إجتهدات الباحثين في العلوم النفسية لما له من أهمية وعمق وإرتباط بأغلب المشكلات النفسية ولذلك لا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء فهم القلق بشكل عام ولذا سوف نحاول هنا أن نستعرض كل ما يتعلق بالقلق وصولاً إلى قلق المستقبل الذي هو موضوع بحثنا .

### 1- مفهوم القلق:

وأن المعنى اللغوي لكلمة **قلق** هي: قلق الشيء قلقاً أي حركه فلم يستقر في مكان واحد ، إضطرب وإنزعج فهو قلق (سليمان عبد الواحد إبراهيم ، 2014، ص18).  
حيث يعرف في معجم أكسفورد 1989 على أنه "إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل" ( عبد الرحمن الوافي ، 2009، ص127 ).  
**ويعرفه أحمد عكاشة** سنة (1988) : بأنه شعور غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ، وذلك مثل الضيق في التنفس، أو الشعور بنبضات القلب، أو الصداع. (سعاد الدوري ، 2014، ص10)  
وإن **مصطلح القلق** يدل على إنفعال شعوري مؤلم، مركب من الخوف المستقل أو توقع خطر محتمل أو مجهول، أو حدوث شر في أية لحظة ممكنة. ويتضمن هذا التوقع ديداً داخلياً أو خارجياً للشخصية وربما يكون مبالغ فيه أو لا أساس له من الصحة (إبراهيم علي الطخيس ، 2014، ص9).

### القلق من وجهة فرويد:

الذي يعتبر من أكثر المهتمين بدراسة هذا الموضوع ومن أوائل من تحدثوا عن القلق في علم النفس على مر التاريخ يكتب عن هذه الخاصية العامة للقلق قائلاً:

## قلق المستقبل

## الفصل الثاني

لعلني لا أحتاج شخصياً أن أعرفكم بموضوع القلق، فكل منا دون استثناء قد عانا و إختبر هذا الإحساس أو على الأحرى هذه الحالة الوجدانية مرة أو أكثر في حياته .

يعرفه "فرويد" بأنه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان و يسبب له كثيراً من الكدر و الضيق و الألم و الشخص القلق يتوقع الشر دائماً و يبدو متشائماً. ويعرفه براون ( 1993 ) في معجمه "إلى أن القلق هو خاصية أو حالة مميزة للفرد تجعله يشعر بعدم الارتياح والتوتر".

ويعرفه حامد عبد السلام (1997) القلق " هو حالة تؤثر تأثير شامل ومستمر نتيجة لتهديد خطر فعلي أو رمزي ، قد تحدث و يصحبها خوف غامض و أعراض نفسية وجسمية " .

كما يعرفه الهيتي القلق "بأنه هو حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف".(زقاوة أحمد ، 2013 ، ص128).

أما بارلو ( Barlow ،2004 ) فيعرف القلق بأنه "حالة مزاجية سلبية تتميز بأعراض التوتر البدني والتخوف من المستقبل كما وتتميز بالتأثير السلبي من حيث أن الشخص يركّز على إحصالية خطر أو سوء حظ لا يمكن السيطرة عليه".

وفي تعريف آخر يشار إلى أن القلق هو "حالة مزاجية موجهة نحو المستقبل وفيه يكون الشخص على إستعداد لمحاولة التعامل مع الأحداث السلبية القادمة" مما يوحي بأن ذلك هو التمييز بين الأخطار المستقبلية مقابل الأخطار الحالية الذي يفرق بين القلق والخوف.( سعيد الزهراني ، 2012 ، ص18).

والقلق حسب تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي هو "حالة التخوف والتوتر وعدم الارتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل للإدراك" (حسين ذهبية ، 2012 ، ص20).

كما يعرفه أرون بك القلق "بأنه إنفعال يظهر مع تنشيط الخوف الذي يعتبر تفكيراً معبراً عن تقويم أو تقرير لخطر محتمل". (شعبان هاجر ، 2014 ، ص 128).

يعرف هارولد وبينسكي القلق "بأنه دافع غير ملائم أو حالة من التوتر تنتج من تصارع أو تنافس رغبتين أو أكثر ، وتمنع هذه الحالة من التوتر تخفيف حدة دافع هام ملائم".(محمد بو فاتح ، 2005 ، ص 128).

وفي الأخير نلاحظ بالرغم من اختلاف الباحثين في تعريف القلق وتنوع التفسيرات إلا و أم اتفقوا على أن القلق هو نقطة بداية الاضطرابات والأمراض النفسية وله تأثير واضح على صحة إنتاجية الفرد .



**2- النظريات النفسية المفسرة للقلق:**

سوف يقوم الباحث هنا باستعراض وإلقاء الضوء على بعض من النظريات النفسية التي فسرت وتناولت القلق من وجهة نظرها . وسوف نبدأ بالنظرية السلوكية في تفسيرها للقلق.

**2-1- نظرية التحليل النفسي: مدرسة التحليل النفسي لفرويد:**

هو بمثابة إنذار بقدم خطر يمكن أن يهدد الفرد ، كان فرويد من أكثر علماء النفس استخدامًا لمصطلح القلق ، وينظر فرويد إلى القلق باعتباره إشارة الشخصية أو يكرر صفوها على الأقل، ويميز فرويد بين ثلاث صور للقلق هي القلق الموضوعي ، والقلق العصابي ، والقلق الخلفي .

**1- القلق الموضوعي:** أقرب أنواع القلق إلى السواء، ويكون القلق في هذه الحالة وظيفة إعداد الفرد، لمقابلة هذا الخطر بالقضاء عليه أو تجنبه أو بإتباع أساليب دفاعية إزاءه.

**2- القلق العصابي:** ينشأ نتيجة محاولة المكبوتات الإفلات من اللاشعور والنفوذ إلى الوعي ويكون بمثابة إنذار للأنا لكي يحشد دفاعاته لمنع وصول المكبوتات إلى الوعي.

**3- القلق الخلفي:** يأتي هذا النوع من القلق نتيجة تحذير أو لوم ( الأنا الأعلى ) (للأنا) عندما يأتي الفرد أو يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع القيم والمعايير التي يتمثلها جهاز الأنا الأعلى، ويتمثل هذا القلق في مشاعر الإثم والاشمئزاز، أما كارن هورني فتحدثت عن القلق الأساسي وهو القلق الذي يخبره الطفل إذا لم يحصل على إشباع دائم ومستقر من جانب الأم. (وفاء أحمديدان القاضي ، 2009 ، ص236- 237).

أما أتورانك :تحدث عن صدمة الميلاد قال أن العقدة الأوديبية ليست هي المشكلة للإنسان إنما صدمة الميلاد فهي التي تحرك في اللاشعور وذلك أن الطفل قبل ولادته كان ينعم بلذة وسعادة في جنة الرحم وميلاده هي طرد له من هذه الجنة (نيفين عبد الرحمن ، 2011 ، ص216) .

أما ألفرد أدلر: فيشير إلى أن القلق ينشأ نتيجة الشعور بالنقص والعجز إذا ما قورنوا بأخريين أكبر منهم مما يحاول تعويضه بالصدقة و كسب حب الآخرين. وقد ركز أدلر على التأثيرات الثقافية في السلوك مفترضا أن الشعوب إجتماعية بفطرتها (تهاني محمد الحربي ، 2014 ، ص25).

في حين أن كارل يونج : فيعتقد يونج أن القلق عبارة عن ردة فعل يقوم به الإنسان حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي فالقلق هو خوف من سيطرة محتويات اللاشعور

## قلق المستقبل

## الفصل الثاني

الجمعي غير المعقولة التي لا زالت باقية من حياة الإنسان البدائية وقال **يونج** أن الناس يرثون اللاشعور الجمعي الذي يجمع ذكريات الأجداد كذلك علاقات وخبرات التي من خلالها تنتج هذه الذكريات الصور العقلية. (نبيل عباس الشوريجي ، 2003 ص220)

### 2-2- النظرية السلوكية :

القلق من وجهة النظر السلوكية هو استجابة اشتراطيه لمثير لا يدعو للخوف أو القلق، ولكن تكرار هذه الاستجابة يؤدي إلى تضمينها حسب الاستعداد الشخصي للفرد، ويرى (ولبي) أن القلق استجابة الفرد للاستثارة المزعجة وأنه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنه أن تثير هذه الاستجابة، وأما اكتسبت القدرة على إثارة الاستجابة نتيجة عملية تعلم سابقة، فاستجابة القلق هي استجابة اشتراطيه كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم. وهذه النظرية هملت اللاشعور وركزت على الظاهر واعتمدت على المثير والاستجابة في تفسير ما للقلق واتفقت النظرية السلوكية مع التحليلية من أن القلق يرتبط بالماضي والخبرات السابقة التي أسبق أن تعلمها في حياته الأولى (كاميليا عبد الفتاح ، 1990 ، ص17).

### 2-3- النظرية الجشالتية:

ينظر الجشالتيون إلى القلق من خلال ثلاثة مضامين هي:

المضمون السيكولوجي ، والمضمون الفسيولوجي ، والمضمون المعرفي .

أ- **المضمون السيكولوجي** : حيث يفترض أن ثمة صراع بين إقدام الفرد على الاتصال بالبيئة لإشباع حاجاته وبين إحجامه عن إتمام وإنجاز هذا الاتصال لأسباب اجتماعية واعية واشتراطيه.

ب- **المضمون الفسيولوجي** : ويعرف باسم معادلات القلق ويكون ظاهرًا في ضيق التنفس ونقص الأوكسجين.

ج- **المضمون المعرفي** : حيث إن ترقب العواقب الوخيمة لأفعالنا هو الذي يشكل المضمون المعرفي لقلقنا

أي أن القلق لا يدور حول ما فعله الفرد حول العقاب المنتظر في المستقبل، ومن ثم يعيش الشخص في القلق في فجوة تفصل بين الحاضر والمستقبل ولا تتسلل الأحداث في حياته بشكل سليم إذ يقلق الفرد حين يترك الآن والحقيقة الجارية ويقفز إلى المستقبل المتصور الذي لم يخلق ولم يولد بعد وما زال في رحم الغيب. (أحمد محمود جبر ، 2012 ، ص 74)

## 4-2- النظرية المعرفية:

من وجهة النظر المعرفية يعتقد أن العامل الأساسي في نشوء القلق واستمراره وتفاقمه يتبع من عملية التفكير ، حيث أشاد أرون بيك ( 1985 ) إلى أن الإستعارافات تلعب دورا حاسما في القلق حيث أن أفكار الفرد تحدد ردود أفعاله وفي ضوء محتوى التفكير، يتضمن القلق حديثا سلبيا مع الذات، وضيقا مسيطرا . وإنخفاض في الكفاءة الذاتية وتؤكد النظريات الإستعارافية على أن الفرد يكون قلقاً نتيجة لإدراك تهديد أو خطر ما ، وترى النظرية المعرفية أن أساس المشكلة في اضطرابات القلق يكمن في أسلوب الفرد في تفسير الواقع ، وأن المعلومات التي لدى الفرد عن نفسه وعن العالم وعن بيئته وعن المستقبل يتم إستيعاب عن مصادر للخطر وتفترض البحوث النفسية المعرفية وجود ثلاث فئات من العمليات المعرفية المرتبطة بالقلق فالفرد الذي يعاني من القلق :

- 1- يتجه شكل انتقائي نحو المعلومات المرتبطة بالتهديد
- 2- يظهر سهولة في الذكريات المرتبطة هذه المعلومات المهددة .
- 3- يبتعد في تفسير المعلومات الغامضة بإعطائها معاني مهدداً له . (أحمد جبر ، 2012 ، ص47).

## 3- تعقيب الباحث على النظريات المفسرة للقلق:

تناولت النظريات السابقة مفهوم القلق بالشكل الذي فسر كل على حسب مفهوم القلق بما يتطابق ووجهة نظر النظرية ، أن المستقبل وما يحمله لنا في خباياه من مجهول قد يشوبه التهديد والغموض مما يجعلنا دائما في حالة ترقب وخوف من المستقبل وفي حالة من التوجس من القادم وعلى ضوء ما تقدم من نظريات فسرت القلق نستطيع أن نوجز التالي بالنسبة للقلق من وجهة نظر هذه النظريات :

إتفقت كل من المدرسة التحليلية والسلوكية على أن القلق ينشأ من الماضي ولكنهم اختلفوا في مصدر القلق فأصحاب التحليل النفسي يعتبرون أن القلق استجابة لخطر مجهول غير معروف. أما السلوكية فتعتبر القلق استجابة لخطر معروف ومحدد.

- 1- أما المدرسة المعرفية فهي إعتبرت أن القلق ينشأ نتيجة أسلوب التفكير الخاطئ للأفراد في المستقبل.
- 2- وترى المدرسة السلوكية للقلق على أنه سلوك مكتسب عن طريق تعلم خاطئ في السلوك .

## قلق المستقبل

## الفصل الثاني

3- مدرسة الجشنتالت تميل إلى أن الصراع بين الاتصال بين الفرد والبيئة وعدم إتمام هذا الانجاز ، كما تصور هذه النظرية بان القلق من المستقبل هو نتيجة حتمية لأخطاء نرتكبها في الحاضر ثم نعيش قلق المستقبل من العقاب في المستقبل .

### 4 - أسباب القلق :

هناك أسباب كثيرة للقلق ولكن من أهمها هي:

- 1- العوامل الوراثية والعوامل البيئية .
- 2- الاستعداد النفسي . يكون للشخص في بعض الأحيان إستعداد للشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي والذي يؤدي إلى حالات من التوتر النفسي والشعور بالخوف .
- 3- ضغوط ومتطلبات الحياة اليومية والتي تؤدي الى نتائج سلبية للفرد تنعكس على العلاقات الأسرية والاجتماعية.
- 4- مشكلات الحاضر والتي قد تفعل مشكلات الماضي لمرحلة الطفولة والمراهقة والشيخوخة .
- 5- التعرض للحوادث والأزمات ( اقتصادية ، عاطفية ، تربوية ) .
- 6- عدم تحقيق الذات . ( حامد زهران ، 1997،ص 486 )

### 5 - أعراض القلق:

يمكن تقسيم أعراض القلق إلى ثلاث فئات هي: الأعراض الجسمية، الأعراض النفسية والاجتماعية، الأعراض المعرفية . وفيما يلي عرض لأهم هذه الأعراض:

#### 5-1. الأعراض الجسمية : يمكن اجمال الأعراض الجسمية الناتجة عن القلق فيمايلي

شحوب الوجه، واتساع حدقة العين و تعابير الخوف على الوجه ، وبرودة الأطراف. وسرعة ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، وسرعة التنفس والشعور بالاختناق ، وجفاف الحلق ، وصعوبة البلع ، وعسر الهضم ، وآلام المعدة والأمعاء وخاصة الأمعاء الغليظ والشعور بالانتفاخ ، وكثرة الغازات وصعوبة التبول . ومن الأعراض الجسمية للقلق أيضاً الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة.

## قلق المستقبل

## الفصل الثاني

وتوتر العضلات والنشاط الحركي الزائد، واللازمات العصبية مثل: اختلاج الفم : مص الإام، وقضم الأظافر، ورمش العينين ( حامد زهران ، 1997 ، ص 478 ) .

### 5-2. الأعراض النفسية:

الشعور بالخوف، وعدم الراحة الداخلية، وترقب حدوث مكروه، ويترتب على ذلك تشتيت الانتباه، وعدم القدرة على التركيز والنسيان وكذلك الأرق، وعدم القدرة على النوم والتوتر أو التهيج العصبي وهذا يجعل الفرد حساس جداً لأي ضوضاء، والشعور بالاختناق، والأحلام والكوابيس المزعجة، وسيطرة مشاعر الاكتئاب (عثمان، 2000 ص22).

### 5-3. الأعراض الاجتماعية:

سرعة اتخاذ قرارات لا تنفذ مع الميل الشديد لنقد الذات ووضع متطلبات صارمة على ما يجب عمله. كما يبدو الشخص القلق في حالة اضطراب في توافقه مع الآخرين، حيث يميل للعزلة والبعد عن التفاعلات الاجتماعية ويبدو عليه عدم القدرة على إحداث تكيف بناء مع الظروف والأشخاص والمواقف الاجتماعية.

### 5-4. الأعراض المعرفية :

وتتضمن مجموعة من الخصائص المعرفية كالاتي:

أ- التطرف في الأحكام : فالأشياء إما بيضاء أو سوداء أي أن الشخص المتوتر يفسر المواقف باتجاه واحد وهذا يجلب له التعاسة والقلق.

ب- كذلك ميل العصائبيين إلى التصلب ، أي مواجهة المواقف المختلفة المتنوعة بطريقة واحدة من أجل التفكير.

ج- يتبنون أيضاً اتجاهات ومعتقدات عن النفس والحياة لا يقوم عليها دليل منطقي كالتسلطية ، والجمود العقائدي. مما يحول بينهم وبين الحكم المستقل واستخدام المنطق بدل الإنفعالات .

د- يميلون للاعتماد على الأقوياء ونماذج السلطة وأحكام التقاليد، مما يحولهم إلى مكوفين وعاجزين عن التصرف بحرية انفعالية عندما تتطلب لغة الصحة نفسية ذلك ولكن وفي بداية الحديث عن القلق، يتبادر إلى أذهاننا مفهوم يقترب اقتراباً شديداً من مفهوم القلق هذا إذا لم يكن مرادفاً له في بعض المواقف ،

## الفصل الثاني

### قلق المستقبل

وهذا المفهوم هو الخوف ، فكلا الحالتين ( القلق والخوف ) يشعر الإنسان بالرعب و التوتر حول احتمال ما يمكن أن يتعرض له من مواقف ، و كلاهما يؤثران في الحالة النفسية و كذلك الجسدية في الإنسان من حيث أعراض كل منهما ، ولفهم المزيد عن الحالتين ، سوف نتطرق للحالتين من حيث نقاط التشابه وكذلك نقاط الاختلاف تبدو أوجه الشبه بين الحالتين في المظاهر التالية:

1. كل من الخوف والقلق حالة انفعالية تنطوي على ما تنطوي عليه الحالة الانفعالية عادة ضغط وتوتر داخلي.
2. كل من القلق والخوف يستثار بالشعور بوجود خطر يتهدد الفرد .
3. كل من القلق والخوف إشارة تدعو الشخص إلى العمل من أجل الدفاع والمحافظة على الاضطراب في البقاء.
4. كل من القلق والخوف مرافق بعدد غير قليل من التغيرات الفسيولوجية المتماثلة ، مثل الدورة الدموية والعصارات المعديّة .
5. من الممكن في القلق أن يبدأ مع إشارة خطر توجد في المحيط الخارجي ، النوع الذي يستطيع استثارة الخوف.
6. يمكن في الخوف أن يكون أحيانا أشد مما يستدعيه موضوع الخطر ، وأن ينقل الشخص إلى حالة من القلق ضعيفة أو شديدة ، وبذلك يشبه القلق.
7. الخوف من مؤثر ما عادة لا يتكرر إذا لم يظهر المؤثر ، بينما يتكرر ويبدو أن في ذلك تدخل عدد العوامل ظهور القلق من النفسية إضافة إلى أن حالة الخوف تكون عابرة ومؤقتة، بينما القلق أكثر طولاً في بقائه. ( أحمد الرفاعي، 2002، ص 208 )

### ثانياً/ قلق المستقبل anxiety

#### تمهيد :

إن مظاهر الحياة العصرية بما فيها من إيقاع سريع وصراع وتنافس وتناحر وحروب في مختلف نواحي الحياة، والظروف التي يمر بها المجتمع من تغير قد تستثير القلق من المستقبل لدى الأفراد والتوجس من الخوف مما تخفيه الأيام القادمة. الأمر الذي يدعوا الأفراد إلى إعادة النظر بخططهم وأهدافهم الحياتية بما

## الفصل الثاني

### قلق المستقبل

ينسجم وطبيعة التغيير في اتمع وتتناغم مع إيقاع العصر المتسارع . إن هذه العوامل وغيرها جعلت من الحركة السريعة هي المسير لكل شيء اخذ معها الأفراد إلى إثارة مخاوفهم من الغد وأصبح هناك إحساس وشعور متزايد من خطر المستقبل . والقلق بوجه عام أصبح نتيجة من النتائج الواضحة لهذه المتغيرات، بل تحول من مجرد نتيجة إلى سبب يؤدي إلى ظهور الكثير من المظاهر العصبية حتى أن البعض يعتبره جوهر العصاب ومصدر الأعراض العصبية عند الفرد. ويعتبر قلق المستقبل نوع من أنواع القلق العام يتميز بوجود الاستعداد له عند الشخص وكذلك يؤدي إلى تشاؤم الفرد ويؤدي إلى تأثيرات تغير في مجرى حياة الفرد.

#### - مفاهيم لقلق المستقبل :

، وقد عرفه محمد معوض: بأنه التشاؤم من المستقبل ويتضمن قلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية ومن تدني القيم وعدم الثقة في المستقبل وقلق الموت والخوف من العجز في المستقبل واليأس منه ( معوض ، 1996 ، ص68)

ويعرفه حافظ: بأنه " شعور بالخوف من المستقبل و المخاطر التي يمكن أن تواجهه فيه ، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبط له ، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه، لذلك يكون القلق إنذار بخطر محتمل . ( مرسي:2002ص 19).

وتشير زينب شقير إلي أن قلق المستقبل " هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلي حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير بالمستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، الوسواسية وقلق الموت واليأس" ( زينب ، 2005 ، ص 5).

وترى ناهد سعود أن قلق المستقبل " هو خبرة إنفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من صعوبات ، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضيق، والانقباض عند الاستغراق في التفكير ، وضعف القدرة علي تحقيق الأهداف والطموحات، والإحساس

## الفصل الثاني

### قلق المستقبل

بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام والشعور بعدم الأمن والطمأنينة نحو المستقبل، والانزعاج وفقدان القدرة علي التركيز والصداع (سعود، 2005، ص632).

و يظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري موعة من التغيرات تعبر عن شعور سائد بعدم الثقة من المستقبل و يظهر قلق المستقبل من خلال رؤيته على انه مساحة غامضة و مجال لوجهات نظر سلبية حول ما هو آت في الغد. وهذه المواقف يمكن أن تسود في فترة من الزمن و أن تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبياً ومواقف معرفية وعاطفية تتسم بالسلبية والتشاؤم ويمكن أن يظهر بخاصية أكثر عمومية بما يحمله المستقبل القادم وما يأتي به من أحداث يتوقعها وبشكل محدد ، بحدث معين أو وضعيات شخصية .كتوقع أحداث بصورة أكثر فردية .مثل المرض ،معاناة المشكلات بين الأفراد .( سعود، 2005 ، ص 633 ).

وقلق المستقبل يختلف عن أن واع القلق الأخرى كالقلق الاجتماعي والرهاب و غيرها ، فالمستقبل هنا يتمثل بفترة زمنية اكبر وان الأشخاص المتسمين بحساسية للأحوال و القلقين عموماً يظهر لديهم احتمالية كبيرة من قلق المستقبل . وقلق المستقبل ليس نتاجاً من التغييرات المتلاحقة والتي من الصعب التنبؤ ا بل ينتج من رؤية الحاضر وظروفه المعقدة مثل سيطرة الماديات على القيم بين الناس فضلاً عن العمل والدراسة ومتطلبات الكثرة والتهديد من جراء فقدانه الظروف السياسية وأنعكاسا ا على الشارع والفرد وخاصة الشباب بكل ما تحمله من مفاجآت وصعوبات ونوعية التعليم ومخرجاته ومدى إسهامه بإمداد ا تمع بأفراد قلقين على مستقبلهم وأفراد واثقين ومطمئنين (محمد أحمد :1999 ص36).

كما يؤكد (الزبيدي ) أن القلق من المستقبل هو من أهم خمس مشكلات يعاني منها الطلاب في الجامعة.فمحاور أزمة الشباب تتمثل في مجموعة من المتغيرات والعوامل التي تتصل بصميم وجوده وحاجته الإنسانية الآنية كما تتصل بصورة أساسية وفعالة تتميز بغموض وقمامة الصورة المستقبلية لديهم ( الزبيدي، 1998 ص21).

ويكون القلق من المستقبل عند الشباب نتاجاً لغياب الأمن النفسي في مجتمع لا يتيح له فرصة الوفاء بالتزاماته فيشعر بأنه في وسط عالم عدائي ملئ بالتناقضات لكونه يقف حائلاً أمام تحقيق ذاته من خلال دور اجتماعي يعطيه الإحساس بالتفرد لان فقدان الإنسان لذاته المتفردة يجعله لا يشعر بالأمان وينتابه القلق ويغيب المعنى من حياته (مرسي ، 2002 ، ص39).

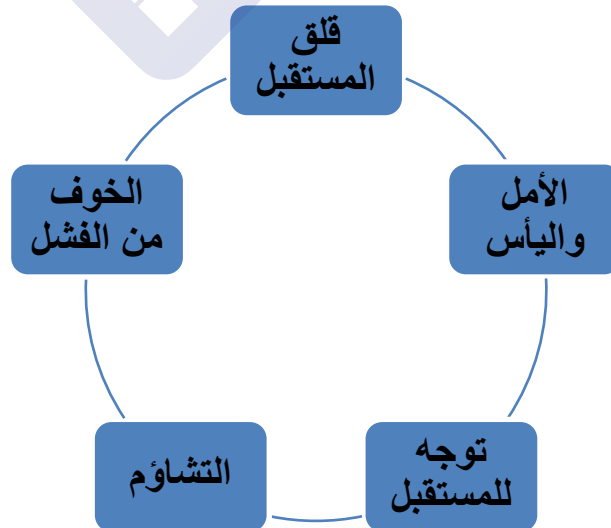
وتوصل هاوسمان {Housman} إلى أن أكثر ما يجعل الفرد قلقاً وخائفاً ما يأتي:



- 1- (المستقبل ) كل الأشياء السيئة التي يمكن أن تحدث في المستقبل ).
- 2- الوحدة. (being alone). وإبتعاد الناس عن الشخص.
- 3- الخوف من المرض وخصوصاً الأمراض الخطيرة .
- 4- الخوف من الفشل في الدراسة أو في العلاقات الاجتماعية أو الملل .
- 5- الحاجة المادية والفقير في المستقبل .
- 6- فقدان العمل والبطالة .
- 7- عدم القدرة على اتخاذ قرار مصيري الآن وفي المستقبل .
- 8- (الزواج) الخوف من عدم العثور على الشريك المناسب ..

## 2- قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به :

يتشابه قلق المستقبل مع بعض المفاهيم ، ويكون هذا التشابه إما في التأثير والنتائج على الأفراد أو في الأسباب المؤدية لحدوث الظاهرة أو في بعض الخصائص التي يتشابه فيها الأفراد الذين ينظرون تحت فئة هذا المفهوم.



شكل رقم ( 1 ) : يوضح المفاهيم التي تشابه قلق المستقبل

## قلق المستقبل

## الفصل الثاني

### أ. الخوف من الفشل:

يوجد تشابه بين الخوف من الفشل وبين قلق المستقبل ، ففي ظل الثورة العلمية والمنافسة الشديدة أصبح من الضروري للفرد أن يجد لنفسه مكاناً مميزاً وقد أشار (الطواب) إلى أن الفشل يؤدي إلى فقدان الفرد الثقة في نفسه وفي الآخرين ، كما أن خبرات الفشل المتكررة تجعل التلاميذ عرضة للقلق ويشعرون بعدم الاهتمام والأحجام بصفة عامة عن عمل أهداف واقعية لأنفسهم .  
إلى أن الأفراد الذين يعانون الخوف من الفشل يتصفون بفقدان الثقة في الذات والإحباط من عدم القدرة على العيش وفقاً للتوقعات التي وضعوها لأنفسهم وانخفاض تقدير الذات والانسحاب والهروب والسلبية (محمد أحمد النابلسي ، 2006 ، ص88 - 89).

كما أن الأفراد الذين يعانون الخوف من الفشل يفتقدون الدافعية للإنجاز والنجاح حيث يعتقدون أن النجاح يعتمد على الحظ أو على عوامل خارجية وليس على قدرات أي أن مركز الضبط لديهم خارجي كما لم يشعروا بأم غير قادرين على التحكم في مستقبلهم وبالتالي تفتر همتهم وتقل دافعيتهم وتحبط رغبتهم بالعمل والنجاح، وهذا ما يخلق حالة من الاستسلام والعجز والميل إلى الرضا بالوضع الراهن دون تحسينه ومن ثم انخفاض الدافعية. ( محمد عبد الهادي ، 2013 ، ص16).

### ب- قلق المستقبل والتوجه للمستقبل :

يمكن القول أن التوجه للمستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم، إنه ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقد الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته وهو مهم لدافعية الأفراد، انه ليس ما تذهب إليه إنما ما تبنيه وهو خلفية التي يظهر عليها الأهداف والخطط والاكتشافات والخيارات وصنع القرار.  
ويعد مفهوم التوجه للمستقبل وثيق الصلة بقلق المستقبل فهما على طرفي متصل ، فبقدر ما يكون قلق المستقبل حافزاً على الانجاز فإنه يقترب من التوجه للمستقبل ، وبقدر ما ينخفض للمستقبل لدى الفرد فإنه يعبر عن قلقه تجاه هذا المستقبل ودفاعه ضد هذا القلق بالإغراق في الحاضر . وإذا كان التوجه للمستقبل تطلع الفرد الدائم نحو المستقبل كسبيل لبلوغ الأهداف وتحقيق الإشباع ( بدر ، 2003 ، ص 34 ).

فإن قلق المستقبل يعني حالة من التوتر و عدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل وفي حالته القصوى تهديد بأن هناك شيء سوف يحدث للشخص .

## قلق المستقبل

## الفصل الثاني

ويشير اريكسون عام ( 1968 ) إلى أن الفرد الذي لا يثق بأن المستقبل سيحقق له الرضا والإشباع فإن هذا سيقوده إلى أن يحدد هذا المستقبل والى أن يوقف الزمن تجاه المستقبل.

### ج- قلق المستقبل والتشاؤم:

يرتبط قلق المستقبل ارتباطاً وثيقاً بالتشاؤم ، فقد وجد ارتباط إيجابي بين قلق المستقبل وبين التشاؤم .

والتشاؤم هو استعداد شخصي أو توجه لدى الفرد يجعله يدرك الأشياء من حوله بطريقة سلبية ومن يكون توجهه نحو ذاته ونحو حاضره ومستقبله سلبياً.

ويمكن تعريف التشاؤم بأنه توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد يتوقع الشر و الفشل

وخيبة الأمل . ( عبد الخالق ومراد : 2001 ، ص 45 )

ويؤثر التشاؤم سلباً في سلوك الإنسان وصحته النفسية والجسمية ، والنظرة التشاؤمية للمستقبل تجعل

الفرد عرضة للاكتئاب واليأس والانتحار حيث يتصف المكتئبون بتعميمهم الفشل النظرة السلبية للحياة

والذات والمستقبل ، ويمكن القول أن من لديه هذه النظرة السلبية للمستقبل قد يترتب على ذلك هبوط

روحه المعنوية وتناقص دافعيته والانجاز . (عبد الخالق والانصاري، 1995 ، ص36) .

وقد أكد (رونالد مولين ) أن الإنسان القلق من المستقبل يتصف بالتشاؤم والانطواء وظهور علامات الشك

والتردد وظهور الانفعالات لأدنى سبب ويقع تحت تأثير انفعاله ويميل نحو التعقيد والاضطراب وعدم

الاستقرار كما أن لديه توقعات سلبية لكل ما يحمله المستقبل ، وعدم القدرة على مواجهة هذا المستقبل.

فالخوف من المستقبل يؤدي مواجهة هذا المستقبل ، فالخوف من المستقبل يؤدي به للخوف من الحاضر

الذي يوقع الشخص في حالة من السلبية (عاطف مسعد الحسيني:2011 ص41).

### د- قلق المستقبل في مقابل / الأمل واليأس :

وإذ أن الأمل يتشابه مع التفاؤل وهو ليس التفاؤل ( hopelessness ) هو النقيض لليأس ( Hope ) إذا

إفترضنا أن الأمل من حيث كل منهما نزعة إستبشار وتوقع النتائج الايجابية ، إلا أن الأمل حالة من

الوجود الإنساني وإذا كان التفاؤل هو العكاز الذي يستند إليه الفرد عند مواجهة الأزمات التي تحول بين

الفرد وبين الهدف ، فإن الأمل هو إنتاج طرق جديدة إذا فشل الهدف ، فإن الأمل هو إنتاج طرق للمسار

الأصلي لتحقيق الهدف .

## قلق المستقبل

## الفصل الثاني

والياس أو فقدان الأمل هو حالة وجدانية تبعث على الكآبة وتتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وتتسم بخيبة الأمل و التعاسة وتعميم ذلك الفشل في كل محاولة يقوم الفرد، وهذا يعني النظرة السلبية للذات والعالم ( بيك ، 2000 ، ص61) .

أما عن علاقة اليأس بقلق المستقبل ، فقد توصلت دراسة (عبد الباقي ، 1993 ) إلى أن قلق المستقبل يتكون من خمسة عوامل هي : التشاؤم من المستقبل ، والإكتئاب ، والأفكار الوسواسية، وقلق الموت والياس. (عبد الباقي ، 1993 ، ص 18 )

ويعرف قلق المستقبل بأنه خوف أو مزيج من الرعب بالنسبة إلى المستقبل . كما وجد معوض أن قلق المستقبل يتضمن الخوف من العجز في المستقبل والياس في المستقبل ( معوض ، 1996 ص22).

ويرتبط العجز أيضاً بقلق المستقبل وهذا ما يؤكد عليه زاليكسي، بأن العجز يصبح عجزاً متعلماً والعجز هو المصطلح الذي استخدمه سيلجمان وماير عام ( 1967 ) إستناداً إلى مفهوم اليأس والأمل الذي من خلاله يؤكدون على أن وجود توقعات سالبة و داخلية وثابتة ومعقدة سوف تؤدي إلى نمط من الاستجابة يعرف باسم الأسلوب التفسيري التشاؤمي ، وأن العجز المتعلم لدى الإنسان يعود السبب الرئيسي فيه إلى الاعتقاد بأن نتائج الأحداث لا يمكن السيطرة عليها وأن أي جهد مهما كان لن يقود إلى النجاح

### 3- أسباب قلق المستقبل :

يظهر قلق المستقبل من خلال رؤيتنا له بأنه مساحة غامضة ومجال لوجهات سلبية حول ما هو أتى في الغد وهذه المواقف يمكن أن تسود في فترة من الزمن.

ويشير **مولين (1990سنة)** إلى أن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد تتمثل في:

- 1 - عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها .
- 2 - عدم قدرته على فصل أمانيه على التوقعات المبنية على الواقع.3 - التفكك الأسري .
- 4 مشكلة في كل من الوالدين والقائمين على رعايته في عدم قدر م على حل مشاكله.
- 5 للشعور بعدم الإنتماء داخل الأسرة وتمع. (غالب بن محمد سنة 2009 ص49)

## قلق المستقبل

## الفصل الثاني

وتذكر **حنان العناني (2000)** أن أسباب قلق المستقبل هو خبرات الماضي المؤلمة وضغوط الحيات العصرية وطموح الإنسان وسعيه المستمر نحوى تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده.

ويشير **إبراهيم (2006)**: أن السبب في وجود قلق المستقبل هو نظرة الفرد السلبية لذاته والأفكار اللاعقلانية تجاه النفس والظروف السيئة المحيطة بالفرد والنظرة السلبية من قبل المحيطين بالفرد.

### 4- طرق التعامل مع قلق المستقبل:

إن من الطبيعي أن قلق المستقبل له أثر كبير على صحة الفرد وإنتاجيته لما له من أضرار على الصعيد النفسي والجسمي وهذا يستدعي المواجهة والمعالجة معا لذلك لابد من إيجاد أساليب دف إلى التخلص من هذا القلق والحد منه.

لذلك فقد أشار **الأقصري (2002)** إلى أن هناك عدة طرق لمواجهة الخوف والقلق من المستقبل باستخدام فنيات العلاج السلوكي والتي يمكن عرضها كما يلي:

#### أ- الطريقة الأولى: إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة خطوة خطوة:

وهي أولى أنواع العلاج السلوكي الهامة فلو أن إنسانا يخاف من شيء ما يقول أنه سيحدث ولو حدث سيؤدي آثار وخيمة، فليتحيل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلا، ثم يقوم باسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة من خلال علاج القلق بالاسترخاء لأنه ثبت أن أغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، بل يكونون في حاجة إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا إخضاع عضلا م للاسترخاء العميق عندما يريدون وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل والإحتفاض ذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط. وتكرير ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى ولو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه وقلقه دون أن يشعر بل تخيلها أثناء الشعور.

وهكذا يمكن أن يكشف أن طريقة إزالة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف والقلق، إنما هي وسيلة تركز على المواجهة التدريجية لتلك المخاوف يصاحبها استرخاء عميق للعضلات وتكون الذع الحامي و

## الفصل الثاني

### قلق المستقبل

المواجهة أولاً في الخيال ، حتى إذا تم إزالة تلك المخاوف تماماً من الخيال فإنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف على أرض الواقع إذا حدثت .

#### ب- الطريقة الثانية: وتسمى الإغراق:

وهي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات فالإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، ويتخيل أن تلك المخاوف بعدها الأقصى قد حدثت فعلاً ، ويتكيف على ذلك ، ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة حتى يتكيف معها تماماً. ويستمر في هذا التصور إلا أن يشعر بأن تكرر مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينيه أصبح لا يثيره ولا يقلقه لأنه اعتاد على تصوره وهكذا نجد أن ذلك الشخص ذا الأسلوب قد تعلم ذهنياً كيف يواجه أسوأ تقديرات الخوف والقلق ويتعامل معها في خياله ، ويكون مؤهلاً لمواجهة الواقع لو حدثت .

#### ج- الطريقة الثالثة: وتسمى طريقة إعادة التنظيم المعرفي:

وهذه الطريقة العلمية تمت متابعتها وحققت نجاحات كثيرة ، بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائماً بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي إلى حالة القلق والخوف وعلى هذا الأساس فإن هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأفكار إيجابية . وعند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق والمخاوف ، فلماذا لم يتم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك في توقع إيجابيات بدل السلبيات وهذه إعادة فيالتنظيم التفكير استبدال النتائج الإيجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة هي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لا بد له أن يتوقع النجاح تماماً كما يتوقع الفشل فالهدف الأساسي من طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي وإحلال الأفكار الإيجابية المتفائلة .

## خلاصة :

وفي الأخير نستنتج أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الطالب تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك الموقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار مع نفسه .

لذلك من الأفضل أن يضع التلميذ هدفا جيدا وواقعا لنفسه وفقا لإمكاناته وطاقاته وباستطاعة هذا الهدف أن يوجه حياته ويشعر بالإنجاز عندما يتحقق هدفه ومن ثم يزول عنه القلق والخوف.

## الفصل الثالث : مستوى الطموح



Wondershare  
PDFelement



## الفصل الثالث

### مستوى الطموح

#### تمهيد

يشار إلى أن مستوى الطموح له من الأهمية في الحياة لأنه من المتغيرات التي تلعب دورا مهما في التوافق والتكيف النفسي، وكذلك يعتبر من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم. فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار ، وهو إطار مرجعي يؤثر على سلوك الأفراد في بعض المواقف في تحقيق الأهداف دون غيرها ، وهو القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل .

#### 1- تعريف مستوى الطموح :

قد لقي مفهوم مستوى الطموح إهتماما بالغا من طرف وجهات النظر المختلفة للباحثين :

- تعريف "هوبي" ( 1930 ) : حيث يعتبر هو الأول الذي عرف مستوى الطموح وينظر إليه بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام في مهمة معينة .

ويتضح من هذا التعريف أن هوبي تعرض للمستوى الطموح من جانب معين أي على المستوى الشعوري ومحاولة تحقيقه ، وتجنب وأغفل عن الدوافع والحاجات اللا شعورية التي تؤثر بشكل فعال في سلوك الفرد ( سهير أحمد ، 1999 ، ص 182 ) .

- تعريف " فرانك" (1935) : هو مستوى الإجادة في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب ( كاميليا عبد الفتاح ، 1984 ، ص 10 ) .

تعريف " كيرت ليفن" ( 1948 ) : يرى أن هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل ، فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق ( جمال عويسات ، 2002 ، ص 21 ) .

أما " أحمد عزت راجح" ( 1970 ) : عرفه بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه ، وهو يسعى لتحقيق هدف في الحياة ، وإنجاز أعماله اليومية .

وتعريف "كاميليا عبد الفتاح" ( 1984 ) : مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين تفوق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ، ويتحد حسب خيارات النجاح والفشل التي يمر بها ( كاميليا عبد الفتاح ، 1984 ، ص 14 ) .

## الفصل الثالث

### مستوى الطموح

ويشير " معوض " و " عبد العظيم " ( 2005 ) : إلى أن مستوى الطموح هو سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط ( معوض ، 2005 ، ص 3 ) .

ويصفه " إبراهيم عطية " ( 1995 ) : بأنه مقدرة الفرد على وضع تخطيط أهدافه في كل جوانب حياته المختلفة والوصول إلى تحقيق الأهداف متخطياً كل الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وتبعاً لإمكانياته وخبراته السابقة التي مر بها ( محمد النوبي ، 2010 ، ص 70 ) .

تعريف عند " إبراهيم زكي قشقوش " ( 1945 ) : هو هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته ( سهير كامل أحمد ، 1999 ، ص 185 ) .

تعريف عند " دامبو " ( 1930 ) : وصف مستوى الطموح بأنه مستوى النجاح الذي يتمنى الوصول إليه الإنسان ( جليل وديع شكور ، 1989 ، ص 321 ) .

ومما سبق نلاحظ بأن التعريفات ركزت على وصف مستوى الطموح من ناحية الأداء العملي ولم تتعرض له بإعتباره إستعداداً نفسياً ، أو إطاراً مرجعياً يؤثر على سلوك الفرد أو سمة لدى الإنسان تنشأ نتيجة لتفاعل الدينامي بين جوانب الشخصية المختلفة ومدى ثباتها وتغيرها ، بإستثناء تعريف كاميليا عبد الفاتح .

## 2- التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح :

سارت بحوث مستوى الطموح متأثرة بالجوانب أكثر بروزاً وشيوعاً في هذا الموضوع ونعرض فيما يلي أهم البحوث تبعاً لتطور هاته الإهتمامات

### 2 - 1 - دراسات عن أثر النجاح والفشل في مستوى الطموح :

فقد أجرى " هوبي " ( 1930 ) تجارب على النجاح والفشل بمستوى الطموح ، ويعتبر أول من درس الطموح دراسة معملية منظمة عن طريق أهداف الأفراد في مواقف بسيطة وذلك بإعطائهم عدداً كبيراً متنوعاً من الأعمال يؤيدونه بطريقة حرة نسبياً وكان يسمح بتدخل بعض الخبرات النجاح والفشل ثم درس متغير مستوى طموحهم بعد كل محاولة فيها بقصد التعرف على هذا المستوى وماذا تغير تبعاً

## الفصل الثالث

## مستوى الطموح

لهذه الخبرات وأهم ما توصل إليه " هوبي " أن إدعاءا معنيا يكون مصحوبا بالشعور بالفشل إذ وقع هذا الأداء أقل من مستوى الطموح ، والعكس بالعكس ، كما يميل مستوى الطموح إلى إرتفاع عقب النجاح ، والهبوط عقب الفشل ، والشخص يعتبر ما قام به نجاحا أو فشلا لا تبعا لمقدار إجاداته فقط بل يعتمد على مدى إقترابه من المستوى الذي كان يطمع إليه وتوصل " هوبي " أيضا إلى أن الشعور بالنجاح أو الفشل محدد حسب خبرات الفرد ويقع في منطقة محدودة من الصعوبة ، بمعنى أن الفرد لا يشعر بالنجاح أو الفشل ، إذا كانت عملية صعبة جدا أو سهلة جدا ، وعلى هذا إن قياس " هوبي " الأساسي لإرتفاع مستوى الطموح هو مستوى الأداء الذي يكون الإنسان فيه قد خير النجاح وقد وجد " هوبي " كذلك إختلافات كبيرة بين الأقران والأفراد مما دفعه إلى أن يؤكد قيمة هذه الطريقة في قياس الشخصية ، كما أنه من الممكن الكشف عن الفروق الفردية عدة عن طريق مستوى الطموح ، وقد أبرز ذلك من خلال فكرة مستوى الأنا الذي يشمل العديد من أهداف الفرد جميعا والتحكم في أية مهمة يحاول ويسعى أن يقوم بها ( كاميليا عبد الفاتح ، 1990 ، ص 23 ) .

إن مقياس هوبي لمستوى الطموح قام على أساس التقدير الكيفي والإعتماد على قدرة الملاحظ في تحديد خبرات الشخص من حيث النجاح والفشل ، وثم يفرق هوبي بين الأهداف الواضحة والأهداف الخفية أي بين الأهداف التي يمكن أن يدركها الشخص ، والأهداف التي تختفي ضمن أنواع النشاط المعقد الخافي عليه ، وكانت دراسة " هوبي " من الدراسات الأولى في مجال الطموح حيث أنها قد أغفلت عن شيئين هاميين هما :

- الأول : معالجة النتائج معاجة إحصائية

- الثاني : أثر تعليمات الإختبارات المختلفة في تغيير مستوى الطموح

وقد إستخدم " هوسمان " ( 1933 ) طريقة هوبي الكيفية في دراسة بعض سمات الشخصية عند محاولة الربط بين نتائج الإختبارات وبين بعض سمات الشخصية المتأثرة وعدم الإستقرار ، الأول من أدخل الطريقة الكمية هو frank ( 1935 ) وبعد ذلك تقدمت الدراسة على يد " فرانك " في تقدير مستوى الطموح فجاءت نتائجه أكثر موضوعية ودقة ، بحيث إعتمدت طريقتة على التجارب العملية وكان يعطي المفحوص واجبا يتضمن تكرار أعمال بسيطة مثل طبع كلمات مقننة من حيث الصعوبة بإستخدام آلة الطباعة ، بحيث تقدر صلاحية كل محاولة بعد الثواني التي تستغرقها .

## مستوى الطموح

## الفصل الثالث

أي أن مستوى الأداء هو الذي يوضح مستوى الطموح ، وقد إستخدم "فرانك" درجتين أساسيتين  
مقياسين لدراسة مستوى الطموح وهما :

- درجة إختلاف الهدف ونسبة إرجاع النموذجية للفشل والنجاح

أما درجة إختلاف الهدف فهي إختلاف بين الأداء السابق والهدف التالي ، ويكون إيجابيا إذا كان الهدف  
أعلى من الأداء السابق وسلبيا إذا كان الهدف أقل من الأداء السابق ، أما نسبة الإرجاع النموذجية والتي  
تقوم على الملاحظة يرى " هوبي " أن الهدف يتجه إلى الإرتفاع بعد النجاح والإخفاض بعد الفشل .

وقد إتفق " فرانك " مع " هوبي " بحيث أن الفرق بين مستوى الطموح و مستوى الإجابة يعتمد على  
ثلاث عوامل :

- الرغبة في وضع مستوى الطموح على أقرب مايمكن من مستوى الإجابة

- الرغبة في رفع مستوى الطموح عن طريق الإجابة

- الرغبة في تجنب الفشل الذي يشعر به المرء إذا كان مستوى إجادته أدنى من المستوى الذي يطمح إليه  
ومن الدراسات التي إهتمت أيضا بأثر النجاح والفشل دراسة " jacknat " ( 1972 ) فقد درست تأثير  
النجاح والفشل في الميدان على نقل مستوى الطموح إلى ميدان آخر كما بينت أن النجاح والفشل في  
أحد الميادين قد يؤثر على مستوى الطموح من ميدان آخر إذا كانت هناك علاقة وطيدة بين الميادين وإذ  
لم يكن مستوى الطموح في الميدان الثاني ثابتا وأجرت " جاكنانت " تجاربها على مئات من أطفال  
المدارس .

أيضا على نجاح وفشل الأطفال بين سنة إلى أربع ( fajans ) وفي نفس الوقت درست " فاجانس "  
النتائج السابقة ( rozenfeld ) وكذلك أبدت نتائج " روزنفيلد " أن نتائج التحصيل وعدم التحصيل  
تختلف تبعا لتجارب النجاح والفشل عند الأطفال .

### 2-2- دراسات نمو مستوى الطموح لدى الأطفال :

لقد وضحت دراسات " فاجانس " و " روزنفيلد " أن مستوى الطموح ينمو لدى الأطفال حسب مستويات  
النمو المختلفة ، فدراسة " فاجانس " بينت أن تحقيق الهدف لدى الرضيع له معنى سيكولوجي أكثر منه  
بالنسبة لطفل الأكبر ، وبين " روزنفيلد " أن خبرات النجاح والفشل على عملية التحصيل بمجموعات من

الأطفال في أعمار مختلفة لمعرفة نمو مستوى الطموح وقد درست " fales " ( 1937 ) وبينت ان التشجيع والثناء والتدريب الطفل على الإستقلال كلها تساعد في نمو مستوى الطموح .

### 2-3 - دراسات عن أثر العوامل الإجتماعية والإقتصادية على مستوى الطموح :

بينت هذه الدراسات أن العوامل الإجتماعية والحضرية والتي من شأنها تكوين مقاييس مرجعية تساعد على تحديد الجاذبية النسبية للمواضيع المختلفة على متصل الصعوبة وبعض هذه المؤثرات تكون متزنة وثابتة ودائمة التأثير ، فقد وجد أن معظم أفراد الحضارة الغربية تحت الضغوط الحضارية السائدة إتجاه التقدم الذاتي ، فإنهم حين يواجهون لأول مرة بموقف مستوى الطموح ، يعطون مبدئياً مستوى الطموح أعلى من درجة الأداء السابق وفي معظم الأحيان يحتفظون بمستوى طموحهم ، وفي هذا الصدد فقد درس "champman and rollhman" ( 1939 ) أهمية العوامل الإجتماعية التي تأثر على مستوى الطموح وقد تضمن بحثها تجربتين : في التجربة الأولى عرفت المفحوص بأداء الآخرين قبل البدء في العمل وكانت النتيجة أن تغير مستوى الطموح .

وكذلك دراسة " أندرسون و برانندت " ( 1948 ) أثر الخبرة السابقة فختبر مستوى الطموح على فئة الأطفال الذين كانوا يعرفون مقدار إجادتهم من قبل ، وكانت النتيجة أن مستوى الطموح يميل إلى الإتجاه نحو المتوسط .

و " بينت جولد " ( 1941 ) إن إختلافات الهدف تتعلق بالأساس الإجتماعي الإقتصادي فالأفراد ذو إختلاف الهدف البسيط السالب أو موجب ، كانت أحوالهم الإقتصادية والإجتماعية أفضل .

و " rozenthal and cofer " ( 1948 ) ظهر أن أهداف الجماعة تصبح أهداف الفرد وبالتالي يتحدد مستوى طموحه .

إلى جانب " crudy and lambert " تجارب بينت أن الأفراد يظهرون وضوح أكثر كفاية من تحقيق أهدافهم داخل الجماعة .

وكما قام " أدوين وزملانه " ( 1968 ) بدراسة عن تقديرات القدرة على الدراسة والطموح كوظيفة للمستوى الإقتصادي والإجتماعي والجنس والنوع ، وفي هذه الدراسة إستخدم إستبيان لإختبار تأثير التعليم الثقافي على إعتبار الذات والطموح .

وقد وجد أن المستوى الإقتصادي والإجتماعي يرتبط إيجابيا مع تقييم قدرات الفرد المدرسية والتحصيلية ومع مستوى الطموح المدرسي وتشجيع الوالدين وظهرت نفس النتائج .

## 2-4 - الدراسات الإكلينيكية في مجال مستوى الطموح :

وأول دراسة إكلينيكية في مجال مستوى الطموح قام بها " سيزار " ( 1940 ) على عدد من الأطفال وهذا لمعرفة العلاقة بين درجات مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس وتبين من التجربة أن المجموعة التي أظهرت إختلافات إيجابية منخفضة كانت مجموعة واقعية لديها ثقة كبيرة في النفس ( ناجحة ومرتاحة ) في الجانب التحصيلي .

كما أجرى " روتر " ( 1945 ) على نزلاء سجن قسمهم إلى ثلاث مجموعات :

- مجموعة سوية أهدافهم إرتبطت بتجارب التحصيل
  - مجموعة متهورة تميز سلوكها بنقص الثقة بالنفس وخوف كبير من الفشل والحماية ضد الفشل بوضع أهداف منخفضة في السلوك الفعلي .
  - مجموعة متوترة متصارعة تتصف بعدم القدرة على الوصول إلى قرار في المواقف المحيرة
- هذه المجموعات الثلاث تميزت عن بعض النماذج درجة مستوى الطموح وقد قدم " إزيك و هيملوويت " ( 1940 ) مجهودات قيمة في الكشف عن مستوى الطموح لدى العصبيين ( الهستريين وغير الهستريين ) والأسوياء ، وأهم مآقدهم الباحثان إرساء بعض القواعد التي ينبغي أن يتضمنها العمل الذي يقاس عن طريقة مستوى الطموح ، كما يستخدم بعض المقاييس وهذه المقاييس هي :
- درجة إختلاف الهدف ، درجة إختلاف الحكم ، درجة إختلاف التحصيل ، والإختلاف الذاتي ومعامل التذبذب ومعامل الإستجابة .

وقد كانت نتائج التجربة أولى التي حصل عليها " إزيك و هيملوويت " والتي إختبر فيها 50 حالي هستيرية بواسطة إختبار مقياس الثلاثي ، وقد سويت المجموعتان من حيث السن والذكاء والقدرة في الإختبار وقد بينت متوسطات درجة الطموح والحكم والأداء لكل من المجموعتين الهستيرية وغير هستيرية .

1- درجات الطموح للمجموعة الغير الهستيرية أعلى بالمقارنة للأداء من درجات الطموح للمجموعة الهستيرية .

## مستوى الطموح

## الفصل الثالث

وفي الوقت الذي حصل فيه الغير الهستيريين على فروق هدف إيجابية نجدهم يحصلون على درجات عالية من الإختلاف الذاتي ، بحيث خفضت المجموعة الهستيرية من مستوى طموحها بعد الفشل بنسبة 56% ، وبعد النجاح رفعت بنسبة 81 % ، أما غير الهستيريين خفضت الفشل من مستوى طموحها بنسبة 47 % ، رفعت وبعد النجاح بنسبة 72 % ، وهذه النتيجة تشير إلى أن الهستيريين أقل جهودا ، ويتشككون تبعا من غير الهستيريين أما عن الإرتباكات المختلفة لهذه الدرجات بالذكاء عموما منخفضة .

- معامل إرتباط + 38

- معامل إرتباط الإختلاف الذاتي بالذكاء + 18

وقد إرتبطت الإختلافات الذاتية إرتباكا أعلى نسبة ببعض الأمور مثل الظروف المنزلية 04 العدوانية 38 وكذلك فيما يتعلق بتجربة بين الأسوياء والعصبيين التي قامت بها " هيملوويت " وهذه التجربة كانت هامة في معرفة الفروق بين الأسوياء والعصبيين فإننا نلخص :

1- إن الأسوياء يتميزون بوضوح عن العصبيين

2- إن الهستيريين يتميزون بوضوح عن غير الهستيريين

3- إن الرجال يتميزون بوضوح عن النساء

وبعد هاته المحاولات والتجارب ظهرت محاولات أخرى لقياس مستوى الطموح والتي قامت بها مجموعة من القسم النفسي بمستشفى موزلي بلندن ( ديزي و باتري ) وكان هذا ضمن دراسات لتنمية بعض من هذه الإختبارات المعرفية التي تقيس الذكاء ، وقد أجريت التجارب لتوضيح الفروق بين العصبيين والأسوياء بإختبارات منها إختبار لاكونر وذلك بإدخال (15) مسمار في الثقوب بأسرع مايمكن وبينت النتائج أن الهستيري غير طامح نسبيا ، عنده فكرة طبية عن تحصيله وغير متسق في أداءه .

أما الغير الهستيري فإن الطموح يقلل من قيمة تحصيله ومرتزن في أداءه ، وفي هذه دراست " هيملوويت " سلوك مستوى الطموح على أساس المقاييس :

1- متوسط إختلاف درجت الهدف

2- متوسط إختلاف درجة الحكم

3- معامل التذبذب

4- نسبة الإرجاع النموذجية

وهذا المقياس الرابع يقوم على إفتراض " هوبي " على أن مستوى الطموح يميل إلى الإرتفاع بعد النجاح والإخفاض بعد الفشل ، وعلى هذا فإن نسبة الإرجاع النموذجية هي نسبة الردود الطبيعية لنجاح والفشل ، إلى العدد الكلي للمردود والملاحظة وكذلك في المجال الإكلينيكي أيضا أجرى " دانيال و ميلر " (1952) دراسة .

وأما عن بداية التجريب في مستوى الطموح في مصر فقد قامت دراستان في وقت واحد بكلية الآداب بجامعة عين الشمس : إحداهما قام بها الزيايدي ( 1961 ) ، " دراسة تجريبية على الفروق الجنسية في مستوى الطموح " .

والدراسة الأخرى قامت بها " كاميليا عبد الفاتح " ( 1962 ) " دراسة تجريبية للإتزان الإنفعالي وعلاقته بمستوى الطموح "

### 3- نظريات المفسرة لمستوى الطموح :

تعددت النظريات المفسرة لمستوى الطموح ومن هذه النظريات :

#### 3-1 - نظرية " أدلر " adler theory :

يعتبر " أدلر " الإنسان كائنا إجتماعيا تحركه دوافع إجتماعية في الحياة فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها وقد إستخدم " أدلر " عدة مفاهيم منها :

- ذات الخلافة : وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والإبتكار .

- الكفاح في سبيل التفوق : وهو أسلوب حياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم .

- الأهداف النهائية : حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة لتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد إعتبارا لحدود إمكاناته ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته .

#### 3-2- نظرية القيمة :



## الفصل الثالث

## مستوى الطموح

قدمت " إسكالونا " escalon نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتكرر الإختبار بالإضافة إلى إحتتمالات النجاح والفشل المتوقعة ، والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم النظرية على ثلاث حقائق :

- 1- هناك ميل لدى الأفراد لبحثو عن مستوى الطموح مرتفع نسبيا .
- 2- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل إرتفاعه إلى حدود معينة .
- 3- أن هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم إحتتمال الفشل ، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف ، وهناك عوامل إحتتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبر السابقة ن ورغباته ، ومخاوفه ، وأهدافه .

## 3-3- نظرية " كيرت ليفن " keart levin :

- يذكر ( عبد الرب ، 1995 ، ص 38 ) بأن أهم دعاة هاته النظرية هو العالم " ليفن " وتسمى نظريته بالنظرية المجال فهو يرى بأن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتأثر في مستوى الطموح منها :
- 1- عامل النضج : فالفرد أكثر نضجا يستطيع أن يختار أفضل وسيلة لتحقيق مستوى طموحه من بين عدة وسائل متاحة .
  - 2- القدرة العقلية : فكلما كان يتمتع الفرد بقدرة عقلية أعلى كان في إستطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة .
  - 3- النجاح والفشل : فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيأدي إلى الإحباط وكثيرا مايكون معرقلا في العمل .
  - 4- نظرة الفرد إلى المستقبل : تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة . ( شريف مهني محمود ، 2001 ، ص 49 )

## 4- نمو والتطور مستوى الطموح :

## مستوى الطموح

## الفصل الثالث

ما لا شك فيه أن مستوى الطموح يتبلور وينشأ تلقائياً مع الإنسان من الصغر في شكل طموح أولي ثم ينمو بنمو الشخص وتقدمه في المراحل العمرية ، بحيث يستخلص " ليفين " من أبحاثه أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مراحلهم العمرية الأولى وذلك عندما يريد الطفل تجسيد رغباته دون الإسعانة بأحد وتتمثل تلك الرغبات في محاولة الحبو أو المشي ، فهذه النزعة الإستقلالية التي تظهر عند الطفل في شكل البكاء أو عناد عندما يقترب منه أحد لتقديم المساعدة له ، يدل هذا على نمو مستوى الطموح عنده حتى وإن كان تقليد للآخرين .

كما قام " أندرسون " 1940 بتجارب مع ثلاث مجموعات من الأطفال أعمارهم متباينة و طلب منهم قذف خمس حلقات في العصا ، فلاحظ أربع مظاهر سلوكية إتصف بها الأطفال ، وهي تعبر عن مراحل النمو المختلفة عند الأطفال حسب أعمارهم ومنها يستدل على النضج مستوى الطموح وهي :

**1- طريقة القذف :** وقد إتبع الأطفال ثلاث مراحل في طريقة القذف حسب العمر ونضج الطموح الطفل وهي :

- يقذف الطفل الحلقات عن طريق وضعها مباشرة في العصا أي أن الطفل يدخل الحلقات في العصا .

- يقوم الطفل بإسقاطها من الأعلى

- يحدد الطفل المسافة الفاصلة بين العصا والنقطة القذف ثم يقذف الحلقات في العصا مباشرة

وحسب " أندرسون " anderson هذه المراحل تعبر عن النمو والنضج مستوى الطموح ، فالمرحلة الأولى أقل نضجا من الثانية والثالثة أكثر نضجا منهما .

**2- إعادة القذف :** إن عملية القذف السابقة تؤدي إلى نتيجتين هما إما إصابة الهدف أو عدم إصابته ومنها يكون هذا المظهر السلوكي متمم للأول ، ويتمثل في عمليتين ينفذ إحداها الطفل لإن الحلقات الخاطئة من المرحلة السابقة قد يعاد قذفها أو قد لا يعاد فإذا أعاد قذفها بعد الإنتهاء من السلسلة الحلقات فهي تعبر على مرحلة عالية من النمو ، أما إذا لم يعاد قذفها وكتفى بالرميات السابقة فإن هذه المرحلة تعبر عن درجة من النمو الحالي .

**3- حجم الوحدات :** وتتمثل في مظهرين هما :

## مستوى الطموح

## الفصل الثالث

- إذا اعتبر الطفل أن الحلقات الخمسة كوحدة واحدة عند القذف فإن ذلك يعبر عن مرحلة من النمو و يعبر أيضا عن التكامل . ( محمد بوفاتح ، 2005 ، ص 77 )

- أما إذا اعتقد أن كل حلقة وحدة مستقلة لوحدها عند القذف فإن ذلك يعبر عن مرحلة أقل من النمو من المظهر السابق .

**4- كمية الفشل :** لاشك أن هناك حلقة خاطئة لم يوفق الطفل في تسديدها فإن عزمه وإصراره على المجازفة بها ، يعبر عن مرحلة أعلى من النمو وتمثل سلوك مستوى الطموح .

- إن النتائج التي توصل إليها " أندرسون " anderson تحدد درجة نضج السلوك الهادف الذي يتضح أكثر كلما تقدم الطفل في العمر والذي يرتبط به مستوى الطموح .

- وفي التجارب الأخرى استخدم " أندرسون " anderson مبدأ الثواب والعقاب فالطفل الذي يضع أكبر عدد من الحلقات في العصا يثاب عليها بمكافأة ، فلاحظ النمو في النضج ومستوى الطموح ، ومنها إعتبر أن نمو مستوى الطموح ينمو مع تطور العمر والعوامل النفسية كالتشجيع على النجاح ويتناقص بفعل الإحباط .

مما سبق يتبين أن مستوى الطموح ينمو بنمو الإنسان ويزداد بازدياد النضج والخبرات وقدرات وطاقات الفرد وعمره الزمني ، فمستوى الطموح كما أنه يرتفع في أوقات معينة فإنه ينخفض في فترات أخرى .

**5- مستويات الطموح :**

يميز الباحثين بين ثلاث مستويات للطموح هي :

**5-1- المستوى الأول : الطموح الذي يعادل الإمكانيات :**

في هذا المستوى يأتي بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد إمكانيات وإستعداداته ، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته ، ثم يطمع مع من يتناسب ويعادل قيمة هاته الإمكانيات ، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي ، مثال التلميذ النجيب والمتفوق خلال سنة دراسية كاملة ويعزز ذلك بنجاحه في إمتحان البكالوريا التجريبي ، ومنه تكون له القدرة على تقدير إمكانياته تقديرا حقيقيا ، ومن ثم يطمع في إحراز شهادة البكالوريا ، عكس التلميذ الذي لم يقدر مستواه الحقيقي والمتعثر في كل إمتحانات السنة الدراسية ،

والعاجز عن حصول على نتائج جيدة في إمتحان البكالوريا التجريبي ومع ذلك لا يقدر حقيقة إمكانياته ويطمع في البكالوريا ، فهذا طموح غير سوي .

### 5-2- المستوى الثاني : الطموح الذي يقل الإمكانيات :

ففي هذا المستوى يملك التلميذ إمكانيات عالية وكبيرة ، لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها ، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته ، والمثال على ذلك التلميذ المتفوق في مناسبات مدرسية عديدة ، لكنه لا يطمع في المشاركة في المسابقات الخارجية التي تجري بين مختلف المدارس ويعبر هذا عن ثقته في نفسه ، وفي نتائجه ، يطلق على هذا النوع من الطموح ، الطموح الغير سوي

### 5-3- المستوى الثالث : الطموح الذي يزيد الإمكانيات :

هذا المستوى عكس المستوى السابق ، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته أي أن هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات ، مثال ذلك التلميذ الراسب في جميع الإمتحانات ويطمع في النجاح في البكالوريا ، وهذا ما يعرف بالطموح الغير الواقعي أو الغير السوي . ( سهير كامل أحمد ، 1999 ، ص 192 )

### 6- أنواع الطموح :

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه ومن بين أنواعه مايلي :

**6-1- الطموح الإجتماعي :** لاشك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف إختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المختلفة ، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بالمزيد من الرفاهية والراقي . ( جليل وديع شكور ، 1989 ، ص 327 )

بينما الفئة الثانية تسعى إلى تحقيق قدر محدود من العيش ، فكلما تقدم المجتمع وزدهر نشأت طموحات جديدة تتلائم مع الواقع الجديد ، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر ، ففي القريب كان الطلبة والأباء وأفراد المجتمع يطمحون في التدريس والتعليم والمحاماة والطب ولكن مع مرور المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة ، فلا شك أن طموحات أفراد المجتمع تغيرت لظهور مهن جديدة ، وأعمال حديثة إستهوت شباب اليوم ونستطيع

## الفصل الثالث

## مستوى الطموح

القول أن طموحات أبنائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا وهكذا ( لا علنا لانخطئ إذا قلنا أن ما إنتهت إليه البيئات المتباينة من أوضاع إنما كان ذات يوم مجرد صور ذهنية إرتسمت في العقول أناس إستشرفوا المستقبل ، وترسمو مثلا عليا وعكفو على تحقيقها بكل ما أتو من قوة وقدرة إبداعية فأحالو بعض ما ترسموا إلى واقع حي نشاهده أمام أنظارنا اليوم ، كواقع نابض بالحوية والحياة على سواء . ( يوسف ميخايل أسعد ، 1992 ، ص 67 )

## 2-6- الطموح العائلي :

ويتمثل فيما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى ، يشتركون أعضائها في بلورتها ، ويسعون لتحقيقها أو الوصول إليها على فترات زمنية متدرجة وحسب الأهمية وحاجة العائلة لكل هدف أو تطلع ، ويختلف الطموح العائلي من أسرة إلى أخرى حسب حجم الأسرة ومداخلها ، والمستوى التعليمي والثقافي للأفرادها ، بالإضافة إلى مكان تواجدها في الريف والمدينة ، في أحياء شعبية أو أحياء راقية .

ومن أمثلة الطموح العائلي ، الطموح في تغيير السكن أفضل من السكن المتواجدين فيه والطموح في النجاح الدراسي للأفرادها يتبعه نجاح مهني ، والإلتحاق بأفضل المهن ، والطموح في تغيير المكانة الإجتماعية للأسرة ، والطموح في الحصول على مزايا إقتصادية . ( محمد بوفاتح ، 2005 ، ص 140 )

## 3-6- الطموح الإنساني :

ويعبر عن ما تطمح إليه الإنسانية بشكل عام مهما كان مكان تواجدها ، والذي يتمثل فيما تنادي به كل الجمعيات الإقليمية والدولية الحكومية منها والمستقلة في تحسن وضعية الإنسان الصحية والإقتصادية والنفسية والسياسية والداعية إلى توفير الغذاء والأمن والسلام والعمل والمساواة وحرية الرأي ، وحق التصويت والتعليم بالإضافة إلى مايطمح إليه البشر من حماية البيئة من التلوث ، والقضاء على الحروب والنزاعات ، ونزع الأسلحة الفتاكة ، وتخفيف من حدة المجاعة ، والتقارب بين الشعوب ، ويعبر عن الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العلمية ، كمنظمة الصحة العالمية ، منظمة الزراعة والتغذية ، منظمة الثقافة والعلوم " يونيسكو " ومنظمة " يونيسيف " وغيرها من المنظمات التي تعمل على الوصول بالإنسان إلى سعادته ، ورفاهيته إجتماعيا و إقتصاديا ونفسيا وصحيا .

## 4-6- الطموح الفردي :

هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد ، سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا أو علميا أو رياضيا وعلى هذا الأساس فكل فرد الحق في تبني مايراه مناسباً من مستويات الطموح بما يتفق مع الإمكانيات وقدراته ، ويتناسب مع واقعه وبيئته ، فهو حق مشروع لكل إنسان ، فترى الشخص الذي يطمح في عمل مستقر و آخر يطمح في حياة سعيدة وأخر يطمح في النجاح الدراسي والتفوق المهني أو العلمي وأخر يطمح في الحصول على مكاسب علمية او رياضية أو سياسية أو حزبية أو عسكرية أو إجتماعية أو تجارية .

هذا ما يذهب إليه " يونج " 1961 ( young ) إن وصول أي فرد للمراكز الإجتماعية يعود إلى توفره على قدر من الطموح .

### 7- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

تشير البحوث النفسية أن مستوى الطموح ينمو مع العمر ، كما أنه يتأثر بعدة عوامل كالقدرات العقلية والذكاء والدوافع والحاجات ونمط شخصية الفرد وسماته وأن التدريب المبكر والتوقعات الوالدين والجماعات المرجعية وأثر الخيارات النجاح والفشل والإهتمامات والقيم وغيرها من المتغيرات المهمة والتي يمكن تصنيفها منطقياً واقعياً في مجموعتين من المحددات والعوامل هما :

أ- المحددات والعوامل الذاتية كامنة في الفرد نفسه .

ب- المحددات الموضوعية وهي العوامل الكامنة في البيئة المحيطة بالفرد .

أولاً : العوامل والمحددات الذاتية :

#### 1- علاقة القدرات العقلية والذكاء بمستوى الطموح :

أشار ( هيرلوك ) إلا أن الذكاء يؤدي دوراً مهماً في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد وموضوعات هذا الطموح ، إلا أن العلاقة بين الذكاء ومستوى الطموح ليست مرتفعة إلى هذا الحد الذي ترتفع إليه العلاقة بين الذكاء والتحصيل ، ويفسر في ضوء وجود عوامل أخرى كالضغوط الإجتماعية ونواحي الإنفعالية وبصفة عامة فال تفسيرات التي قدمت في علاقة الذكاء بمستوى الطموح مؤيدها أن الأفراد من ذوي الذكاء المرتفع يضعون غالباً لأنفسهم مستويات طموح تتفق مع قدراتهم من ناحية ، كمت تتفق مع الفرص السامحة لهم من جهة أخرى ، أما ذوي الذكاء المحدود أو المنخفض ، فهم يتأثرون بما يستهويهم ويحبونه

## الفصل الثالث

## مستوى الطموح

، فينزعون لإختيار أهداف هلامية يجرون وراءها كما يجري الضبان خلف السحاب ، دون أن تكون قدراتهم مهيئة لتساعدهم على بلوغ تلك الأهداف الخيالية ، وقد إتفق كل من " هيرلوك " و " واناستاري " على أن الذكاء والقدرات العقلية يؤديان دورا بارزا في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد وموضوعاته ويلعبان دورا فعالا . ( ياسر محمود البولاني ، 2006 ، ص 108 )

## 2- علاقة الدوافع والحاجات بمستوى الطموح :

تبين من دراسات " هوبي " أن هناك علاقة بين خبرات النجاح والفشل ومستوى الطموح ، بمعنى أن مستوى الطموح يتحدد نسبيا ، في ضوء خبرات النجاح والفشل المتكررة فنحن وإن كنا نحافظ على مستوى ثابت نسبيا لطموحنا إلا أن قد نرفعه أو نخفضه في بعض الأحيان كنتيجة لإختيارنا للواقع ، وذلك في ضوء خبرتنا السابقة عن النجاح والفشل وهذا يعني أن مستوى الطموح يوقف في جانب منه على دوافع الفرد وحاجاته ، ففي دراسة أجراها ( شيلد و هوايتينج ) تبين من نتائجها أنه كلما كان الدافع قويا أدى ذلك إلى إحتفاظ الفرد بمستوى طموح مرتفع .

وقد أوضح ( ستانجر ) أن النجاح الدائم يؤدي إلى رفع مستوى الطموح في حين أن التكرار للإحباط الناتج من تكرار خبرات الفشل ينتج عنه إنخفاض في مستوى الطموح ، كما أن مستوى الطموح يعمل بإعتباره هدفا واقعا في حياة الفرد لذلك فهو يتوقف نسبيا على الدوافع فكلما كان الدافع قويا والحجة ملحة إستطاع الفرد إجتياز الحواجز والعقبات التي أمامه للوصول إلى أهدافه التي تشعره بالثقة في نفسه وذاته .

## 3- نمط الشخصية وعلاقته بمستوى الطموح :

إن مستوى الطموح يعتبر عنصرا مهما في تكوين الشخصية ويؤثر في تجاوزها مع مواقف الحياة وهو يعني تقدير الفرد لذاته ، تقديرا زائدا عاليا كثيرا مايفوق إمكانياته الفعلية الذهنية كانت أو إجتماعية ، كما قد يفوق كثيرا الإمكانيات والظروف المادية التي يتحرك خلالها في المجال ومن لم يقع فريسة للصراع بين طموحه الزائد وإمكانياته المحدودة .

وتشير نتائج دراسات ( هيروان و كرونباخ ) إلى وجود علاقة بين نمط الشخصية لدى الفرد ومستوى طموحه بمعنى أن تصور لفرد لذاته إذا كان سليما ، أدى ذلك إلى تكوين مستوى طموح واقعي ، والفرد المتوافق مع نفسه لراضي عن ذاته يضع عادة أهدافا واقعية في ضوء تقييمه المستمر لقدراته وإمكانياته ،

كما أن الفلق من عوامل معوقة لتحقيق الفرد لأهدافه في الحياة ، أي أن الفلق يعطل على المدى البعيد القدرة على صوغ مستوى الطموح .

ومستوى الطموح أثاره التي تكون عميقة للغاية فيما يتعلق بإتزان الشخصية وتعرضها للإضطراب وتدهور الصحة النفسية ، كما يعتبر مستوى الطموح علامة مهمة من علامات الروح المعنوية سواء بالنسبة للفرد أو للجماعة ، ومن أهم العوامل المؤثرة في تحديد السلوك في موقف مستوى الطموح هي الحكمة والشجاعة في مواجهة الواقع الطموح .

وتعرض كاميليا عبد الفتاح سبعة نماذج لشخصية تبا لطموحها من وجهة نظر " روتر " حددها على النحو التالي

1- النموذج المتوسط لإختلاف الهدف الإيجابي ذا يرتبط بالنجاح والفشل والإتجاه الواقعي

2- النموذج المنتج لتحصيل وفيه يكون مستوى الطموح متغيرا بإستمرار لكي يتطابق بدقة مع مستوى السابق لتحصيل

3- نموذج الخطوة بخطوة ويتسم بتغيرات تتجه إلى الأعلى فحسب

4- النموذج الإيجابي المرتفع جدا ويتسم بالإستجابات ذات طبيعة عقلية غالبا

5- النموذج السلبي المرتفع

6- النموذج الحاقد

وهذان النموذجان يفتقدان لتغيرات في مستوى التحصيل بغض النظر عن التحصيل

7- النموذ المبلىل أو المنهار

ويتبين مما سبق ، أن مستوى مستوى الطموح يرتبط إرتباطا وثيقا بتكوين الشخصية في إبعادها المختلفة البيولوجية والنفسية والإجتماعية ، ولما كان الطموح قريبا من إمكانيات الشخصية كان الفرد قريبا من الإتزان الإنفعالي والصحة النفسية كما هو قريب من تقدمه وأهدافه ونجاحه .

- ثانيا : العوامل والمحددات الموضوعية :



## الفصل الثالث

### مستوى الطموح

يمكن تناول العوامل والمحددات الموضوعية والمؤثرة في مستوى الطموح في إطار ظروف الأسرة وأثر التدريب المبكر وطموح الوالدين وأثره على مستوى الطموح لدى الأبناء إلى جانب أثر التوقعات الآخرين والتنافس مع الأقران ، فضلا عن تأثيره خبرات النجاح والفشل .

**1- ظروف الأسرة :** أهم جماعة مرجعية يمكن أن تؤدي دورا بارزا في تحديد مستوى الطموح وقد أثبتت نتائج البحوث النفسية في هذا المجال ، أن الأفراد المنحدرين من أسرة مستقرة إقتصاديا وإجتماعيا ونفسيا أقدر من غيرهم على صوغ مستويات للطموح ووضعها والوصول إليها .

وبصفة عامة فإن العوامل الأسرية الخاصة بظروف الأسرة ،سواء كانت على قدر من الإستقرار وهو الإقتصادي أو الإستقرار الإجتماعي أو عدمه ، إنما تقوم بدور مهم في إستقرار الفرد وإستمراره في سعيه نحو تحقيق أهدافه نظرا لأن الأسرة لها وظيفة إجتماعية أساسية ، فهي الجماعة الأولية التي تؤثر في سلوك الفرد وصياغته صياغة إجتماعية .

### 2- أثر التدريب المبكر على مستوى الطموح :

من المؤكد أن الأباء يدفعون الأولاد نحو تحقيق أهداف طموحاتهم ويتوقعو من أبنائهم دوما أن يحققو تلك المستويات والأهداف بل أكثر من ذلك أن الأباء لا يكتفون بوضع مستويات طموح مرتفعة لإبنائهم فحسب وإنما يشاركونهم في تحقيق تلك المستويات بالظغوط تارة والترغيب تارة أخرى والمساعدة المباشرة تارة ثالثة ، ومعنى ذلك أن الأباء يمارسون ضغوط جديدة وشديدة على أبنائهم خلال مراحل التنشئة الإجتماعية المختلفة لدفع أبنائهم نحو تحقيق أهداف معينة بالإقناع والتشجيع حيناً ، وبالغف والتشدد في كثير من الأحيان وبالتوجيه والإرشاد و التدخل بالمساعدة الدائمة في كثير من الأحيان وذلك للوصول لتلك الأهداف التي شارك الأباء في صنعها للأبناء وتدريبهم على تحقيقها .

### 3- أثر توقعات الآخرين :

أثبتت نتائج الدراسات (دويتش) على أثر توقعات الآخرين على مستوى الطموح : إنه إذا كانت رغبة الفرد في الحصول على تقبل الآخرين من القوة بمكان وخاصة لجماعته المرجعية ، أدى ذلك إلى زدياد قدرته على إكتساب مستوى الطموح التي تحدده له هاته الجماعة التي ينتمي إليها ، والتحصيل على مستوى دراسي في حد ذاته لا يؤدي إلى إشباع والرضا ، مالم يكن مقترن برضا الجماعة عنه

### 4- التنافس :

## مستوى الطموح

## الفصل الثالث

إن مستوى الطموح يتأثر بالوضع الطبقي وتنافس السائدين بين أعضاء الطبقة الواحدة ، كما يتأثر بالتنشئة الإجتماعية التي تسود عند الأعضاء هذه الطبقة وتشير نتائج الدراسات (سيزر وليفين ) إلى أن مستوى الطموح متجدد في مرحلة ما قبل الدراسة ، بالتنافس الذي يتم بين الإخوة في الأسرة الواحدة ولتنافس بين الأفراد أثر إيجابي في تحديد مستوى الطموح .

### 5- أثر خبرات النجاح والفشل على مستوى الطموح :

الحقيقة أن قضية النجاح والفشل مسألة نسبية ، ذلك قد ينتظر إليه فرد آخر على أنه درجة من درجات الفشل والمسألة تعتمد إذن على مستوى الأهداف التي يحرص كل فرد على وضعها لنفسه ، والسعي الدائم من أجل تحقيقها .

إن خبرات الفشل لا تقود دائما إلى خفض مستوى الطموح ، كما أن النجاح الدائم عنصر مساعد على رفع مستوى الطموح ، لكن مع ذلك تبقى الحقيقة الأهم هي أن النجاح والفشل نتاج لشخصية في الموقف الكلي، ومعنى ذلك أن النجاح والفشل عوامل ضمن عوامل متعددة .( ياسر البولاني ، 2006 ، ص 113 )

وهاته العوامل تتكامل لتؤثر في مستوى الطموح الذي يعتبر نتاجا للبيئة والثقافة في تكوينه وتعديله ، ولما كان تحديد الهدف ومستوى الطموح له أهمية بالغة في تحفيز التلاميذ وإثارة دوافعهم فمن المهم أن تتعدد العوامل التي تؤثر في ذلك :

1- إن توقع النجاح لاحف له تأثير طيب في مستوى الطموح في حين توقع الإخفاق في المستقبل له تأثير معوق

2- للنجاح الماضي والإخفاق أثرهما في تحديد مستوى الطموح

3- قد يكون العمل الذي يواجهه التلميذ معقدا وصعبا بحيث لا يرى سببا لتحديد مستوى لا أمل في تحقيقه وقد يكون العمل من ناحية أخرى سهلا بحيث لا يتحدى المعلم ولا يستشير

4- الأفراد غير الأمنين كثيرا ما يضعون لأنفسهم أهدافا بعيدة ليشعرو بالنجاح ولو أدركوا أنهم عاجزين على تحقيقها

5- قد يحدد المتعلم مستوى طموح منخفض ليحمي نفسه من الإخفاق أي أنه يحدد هدفا يعرف أنه يستطيع تحقيقه

## الفصل الثالث

## مستوى الطموح

6- يؤثر المدرس وغيره من الراشدين أحيانا في مستوى الطموح المتعلم ، ولذا ينبغي أن يبذل المعلم وغيره من يراعون الناشئة جهودا حتى يصنعون أهدافا يستطيعون تحقيقها .

7- يؤثر الأقران في تحديد مستوى الطموح فالتلميذ عادة يضع نفسه في مستوى طموح يلئم معايير الجماعة والأقران .

## 8- سمات الشخص الطموح :

أشارت ( أولغا ) إلى أن الإنسان الطموح سمات يكمن كشفها وبالتالي معاملته على أساسها و هي :

- 1- نلاحظ أن الإنسان الطموح إنسان لا يفتن بالقليل ولا يرضى بمستواه ووضع الحال بل يحاول دائما لتحسين وضعه ويضع خططا مستقبلية يسير على خطاها لينتقل من نجاح إلى آخر ، ولا يعد النقطة التي يصل إليها هي النهاية المطاف بل يعد النقطة بداية إنطلاق إلى نجاح جديد شرط ألا يكون هذا الإننتقال على حساب شخص آخر بل إعتما على مجهوده الخاص وإنطلاقا من تنمية قدرته .
- 2- الإنسان الطموح إنسان لا يؤمن بالحظ أبدا بل يؤمن أنه كل ما بذل جهدا أكبر وقام بتطوير نفسه وبتنمية قدرته حصل على تقدم ونجاح جديدين وكما يعتقد أن المستقبل مرسوم له مسبقا بل هو الذي يحدد هذا المستقبل بجهده وعمله ويرسم الخطوات المناسبة للوصول إلى هدفه أي أنه لا يعتمد على الظروف أبدا في تحديد مستقبله .
- 3- الإنسان الطموح لا يخشى المغامرة وكثيرا ما يعتمد على المجازفة للوصول إلى هدفه لأنه يطمع بتطوير نفسه بشكل سريع ويعتمد بلزوم القيام بقفزات ولو كانت غير محسوبة النتائج بشكل تام للوصول إلى هدفه ، ولا يخشى من المنافسة بل أن المنافسة تحضه وتشجعه على الإسراع بتطوير نفسه وهو يتحمل مسؤولية أي خطوة يقوم بتخاذها ولا يخشى الفشل بل إن الفشل يكون دافعا وحافزا لنجاحات قادمة .
- 4- إن الإنسان الطموح لا ينتظر الفرصة لتأتيه حتى يتقدم بلف يتقدم بخلق الفرص المواتية والمساعدة لتقدمه لأنه يريد أن يحرق مراحل تقدمه حرقا ، فنتظار الفرصة يحتاج زمنا لذلك ينتهز جميع الفرص أو أشباه الفرص المواتية لديه ويقوم بخلق فرص جديدة تساعده على الإننتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى أكثر تقدما .

## مستوى الطموح

## الفصل الثالث

5- كما أن الإنسان الطموح لا يتوقع أن يظهر نتائج جهوده بشكل سريع ومفيد له بل يضع إحتتمالات النجاح ويكون صبورا على النتائج وغير مكترث وإذا أصيب بالإحباط يستفيد من أسباب إحباطه السابق وتكون هاته الأسباب نقطة إنطلاقه لنجاح جديد مستقيدا من أخطاء التجربة أو الفشل السابق .

6- إن الإنسان الطموح يتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات التي تقف في وجهه معترضة سبيل تطوره ووصوله إلى هدفه المنشود بل يقوم بتنمية قدراته لتقليل الصعوبات التي تتعرض طرقه ولا يثنيه الفشل ولا يحبطه ويجعله عاجزا بل يكون دافعا قويا لإجتيازه والإتطلاق إلى نجاح جديد آخر ، وهو يؤمن بفكرة الجهد والمثابرة هما الوسيلتان الوحيدتان الكفيلتان بتغلب على أي صعوبة تقف بوجه الإنسان .

وهناك أيضا سمات مرتبطة بشخص الطموح وهي :

- 1- يميل إلى الكفاح
- 2- نظرتة للحياة فيها تفاؤل
- 3- لديه القدرة على تحمل المسؤولية
- 4- يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه
- 5- يميل إلى التفوق
- 7- يضع خططا للوصول إلى أهدافه
- 8- يعمل دائما لنهوض بمستواه وتحقيق الأفضل
- 9- لا يؤمن بالحظ
- 10- لا يعتقد أن مستقبل المرء محدد ونه لا يمكن تغييره
- 11- يؤمن أن جهد الفرد هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال
- 12- يحب المنافسة
- 13- يتغلب على العقبات التي تواجهه دائما
- 14- متحمس في عمله

## 9- قياس مستوى الطموح :

بدأ قياس مستوى الطموح عن طريق إجراء بعض التجارب العملية التي يقوم بها الشخص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين :

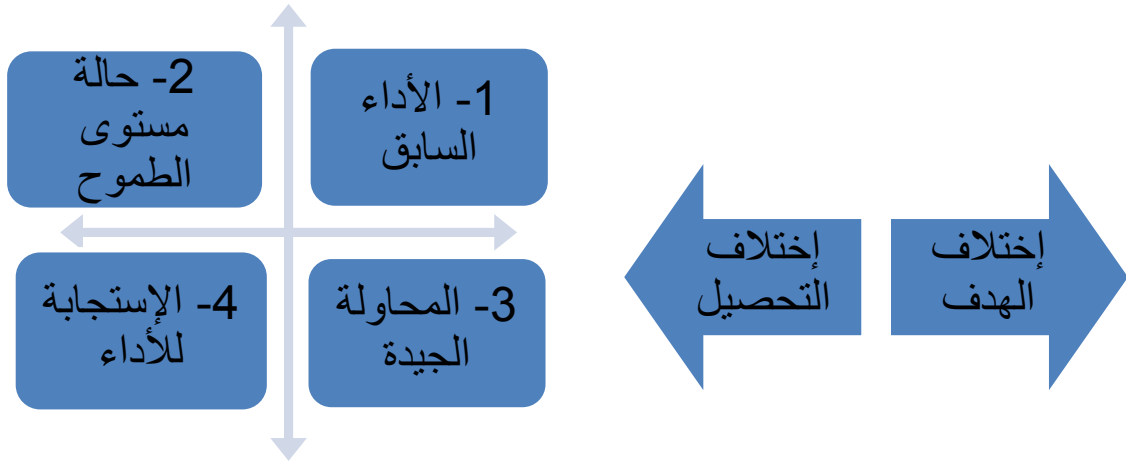
1- الطريقة التقليدية : تتم بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لي تجرب العمل عدة مرات ، وأي شرح يعرف أكبر درجة ممكنة للإختبار ، وبعد أن يتدرب الشخص نسأله ماهية التي التي يتوقع أن يحصل عليها ثم دون إجابته في الجدول المعد لذلك ، وبعد أن يقوم بالأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هاته الدرجة ، ثم ندون هاته الدرجة وبدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة ، وتكرر هاته العملية عدة مرات وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي .

فعندما يسجل الشخص مثلا 49 درجة في محاولته الثانية ، وكانت درجة طموحه للمحاولة التالية 55 يطلق على هذا الفرق بين الدرجتين إختلاف الهدف هذا الإختلاف يحسب بطرح الأداء الفعلي في المحاولة الثانية وهي في هذا المثال 49 من الأداء المتوقع في المحاولة التالية وهي 55 وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي وسالبة إذا كان الأداء المتوقع أقل من الأداء الفعلي ولذلك فإن إختلاف الهدف في هذا المثال هو (+6) .

والمقياس الثاني هو المقياس التحصيلي أو الإختلاف التحصيلي : ففي المثال السابق طمح الشخص في الحصول على 55 درجة في المحاولة الثانية إلى أنه حصل على 41 درجة فقط ، والفرق بين هاتين الدرجتين هو إختلاف التحصيل ، الذي يحسب بطرح درجة الأداء المتوقع المحاولة من الأداء الفعلي أي التحصيلي أعلى من الأداء الفعلي ، أعلى من الأداء المتوقع وسالبا عندما يكون الأداء المتوقع أعلى من الأداء الفعلي وفي المثال السابق يكون إختلاف التحصيل هو (- 4 )

وهناك مقياس آخر يطلق عليه إختلاف الحكم فلو إفترضنا أن الشخص بعد أن حصل في المحاولة الثانية على درجة تحصيلية 41 ونسأله عما يظن أن تكون عليه درجته في هذه المرة فيقول أنها 45 .

فهذا الفرق بين الداء الفعلي والحكم عليه يسمى إختلاف الحكم ، وتحسب هاته الدرجة بطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة ، هذا الفرق يعتبر موجبا عندما يكون الحكم أعلى من الأداء الفعلي وسالبا عندما يكون الداء الغعلي أعلى من الحكم في المثال السابق فإن إختلاف الحكم هو (+4) .



الشكل الرقم 2 يبين إختلاف حالة مستوى الطموح بإختلاف كل من الهدف والتحصيل

## 2- طريقة الإستبيان :

يتعذر على كثير من الباحثين إجراء التجارب العملية أو تطبيق مواقف الحياة على مفوضيهم أمر الذي إستدعى منهم التفكير في طريقة قياس أخرى تسهل لهم العمل وتوفير الوقت والجهد والدقة في النتائج ، لذلك تم الإستبيان كأداة لقياس مستوى الطموح وعرفت هاته الأدوات إنتشارا في المجالات المهنية ، حيث توجد مجموعة من الأسئلة للعمال لتعبير عن طموحاتهم المهنية .

وإستبيان مستوى الطموح لرائدة " ريزمان " أما في الوطن العربي نشير إلى " كاميليا عبد الفتاح " سنة 1960 الذي إستخدمته في رسالة الماجستير ويتكون من 79 سؤال تقيس سبعة أبعاد هي :

النظرة للحياة ، الإتجاه نحو التفوق ، تحديد الأهداف والخطة ، الميل إلى الكفاح ، تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس ، المثابرة ، عدم الرضا بالوضع الحاضر ( الحظ ) .

كما نجد إستبيانات عربية أخرى أقل شهرة من إستبيان كاميليا عبد الفتاح مثل إستبان أحمد عزت رجب الذي أعده لقياس مستوى الطموح عند طلاب الجامعات ويحتوي على 36 سؤال وإستبيان رسول خليل إبراهيم 1984 ويتضمن 66 فقرة تقيس مستوى طموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية حيث أن الإستبيان يظهر إتجاهات الفرد في مختلف مواقف حياته ، لذلك فهو أقدر على كشف مستوى الطموح ، أما الإختبارات العملية فإن العمل بها يتوقف على قدرة الفرد في أداء الإختبار أو التجربة ، وبذلك لانستطيع الحكم بدقة على مستوى الطموح الفرد عن طريق هاته الإختبارات .

## خلاصة :

ومن خلال هاته الدراسة نبين أن مستوى الطموح يتأثر بالبيئة الإجتماعية فتساع هاته البيئة ومرونتها وقلة الحواجز والعقبات فيها يساهم في تحقيق الأهداف والنجاح وإرتفاع مستوى الطموح وبالتالي النظرة الإيجابية والتفاؤلية نحو المستقبل ومواجهة التحديات ومواكبة تطورات العصر .

وسنحاول من خلال الجانب الميداني في هذا البحث التعرف على هاته المتغيرات وتفسيرها على ضوء الفرضيات المحددة والوصول إلى نتائج تخدم جوانب الموضوع .



## الفصل الرابع

# الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية



**تمهيد :**

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة ، إذن عن طريق الميدان يصبح بإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيد ، وفي هذا الفصل المنهجي سنحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة البشري والمكاني والزمني ويتم التحقق من الفروض باستخدام مجموعة من الأدوات العلمية التي تنسجم مع طبيعة البيانات المنتقاة وقد إشتملت على إستببانيين متبعين في ذلك منها يتفق مع طبيعة الدراسة والذي يتمثل عموما في المنهج الوصفي ، وعليه سنحاول دراسة الموضوع إنطلاقا من دراسة الإستطلاعية التي حاولنا من خلالها الإلمام بحوثيات الموضوع ، كل ذلك تمهيدا لدراسة الأساسية التي أنصبت على عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب وفلسفة وعلوم تجريبية والهدف من الدراسة هو التحقق من صحة الفروض المعتمدة .

**1- الدراسة الإستطلاعية :**

بدأت الدراسة الإستطلاعية بتاريخ 15 نوفمبر 2021 وذلك بإدارة ثانوية بو عزة عبد القادر- كاسطور - مستغانم ، بحيث كانت تركز على :

- إحصاء المجتمع الأصلي للدراسة وهم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب وفلسفة وعلوم تجريبية المقدر عددهم ب68 تلميذ بحيث أن قسم الأداب وفلسفة يضم 34 تلميذ وقسم العلوم التجريبية يضم أيضا 34 تلميذ وهذا من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة التي تم إستخدامها في الدراسة الحالية .

**2- أهداف الدراسة الإستطلاعية :**

- أ- التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص والغموض
- ب- بناء وتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات القياس
- ت- معالجة الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الإستطلاعية من أدوات و مكان وزمان الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة .

**1-2- المجال الجغرافي لدراسة الإستطلاعية :**

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

## الفصل الرابع

تم إختيار ثانوية بوعزة عبد القادر الكائنة بحي كاسطور ولاية مستغانم نظرا لتسهيلات التي نلقيناها من الإدارة.

## 2-3- المجال الزمني لدراسة الإستطلاعية :

دامت الدراسة الإستطلاعية من 15 نوفمبر إلى غاية 15 ديسمبر 2021 .

## 2-4- عينة الدراسة ومواصفات العينة الإستطلاعية :

## - 2-4-1- طريقة المعاينة :

العينة كانت قصدية بحيث تتمثل الدراسة على عينة من تلاميذ سنة ثالثة ثانوي المتمثلة في قسمين وهما قسم الآداب وفلسفة وقسم العلوم التجريبية ( ثانوية بوعزة عبد القادر ) المقدر عددهم ب68 تلميذ وتلميذة .

## 2-5- الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة :

## الصدق:

## جدول رقم ( 1 ) يوضح صدق التمييزي لمقياس قلق المستقبل

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	(Sig)
العليا	08	68.87	7.19	8.344	0.000
الدنيا	08	44.37	4.13		

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة ت دالة احصائيا عند مستو الدلال 0.01، وهي قيمة دالة احصائيا، وعليه فالمقياس يميز بين القيم الدنيا والقيم العليا وبالتالي فهذا مؤشر على قوة صدقه.

## الثبات :

## جدول رقم ( 2 ) يوضح ثبات مقياس قلق المستقبل

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
30	0.849

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

## الفصل الرابع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ بلغ القيمة 0.849، وتدلل هذه النتائج على ثبات المقياس.

## الصدق:

## جدول رقم ( 3 ) يوضح صدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح

(Sig)	ت	الانحراف	المتوسط	العدد	المجموعات
0.000	13.735	2.58	84.12	08	العليا
		4.30	59.75	08	الدنيا

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة ت دالة احصائيا عند مستو الدلال 0.01، وهي قيمة دالة احصائيا، وعليه فالمقياس يميز بين القيم الدنيا والقيم العليا وبالتالي فهذا مؤشر على قوة صدقه.

## الثبات:

## جدول ( 4 ) يوضح ثبات مقياس مستوى الطموح

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.721	35

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ بلغ القيمة 0.721، وتدلل هذه النتائج على ثبات المقياس.

## 3- أدوات الدراسة الإستطلاعية :

من أجل تحقيق أهداف البحث قمنا بتطبيق مقياس زقاوة ( 2013 ) خاص بقلق المستقبل وإستبيان مستوى الطموح من إعداد الباحثتان فضيلة ميسة وفاطمة ميسة

## 4- منهج الدراسة :

بما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب له فقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه طريقة من الطرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض موضوعية محددة أو مشكلة أو تحديد العلاقات الإرتباطية بين متغيرات البحث .

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

## الفصل الرابع

ويعرف أيضا على أنه المنهج الذي يسمح لنا بالوصول إلى نتائج دقيقة تؤدي إلى قياس الظاهرة كما يركز على العلاقة بين مختلف المتغيرات وتحليلها وسعي إلى تفسيرها موضوعيا للوصول إلى نتائج قابلة لتعميم في حدود الدراسة الحالية. (عمار بوحوش وآخرون ، 1999 ، ص 139 )

## 5- خصائص مجتمع الدراسة الأساسية :

تتمثل عينة الدراسة الأساسية في 68 تلميذ وتلميذة موزعين في كلتا الشعبتين حيث تضم شعبة الآداب والفلسفة 34 تلميذ وتلميذة من بينهم (11) ذكر و (22) أنثى وهذا أيضا ينطبق على شعبة العلوم التجريبية وهم 34 تلميذة وتلميذة من بينهم (11) ذكر و (23) أنثى .

## 6- خصائص عينة الدراسة الأساسية :

## أ- حسب الجنس :

جدول رقم ( 5 ) يمثل توزيع العينة الدراسية حسب متغير الجنس

الجنس	شعبة آداب وفلسفة	شعبة العلوم التجريبية
ذكر	32.35 % / 11	32.35 % / 11
أنثى	67.65 % / 23	67.65 % / 23
المجموع	100 % / 34	100 % / 34

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث في كلتا الشعبتين نسبة 67.65% على عكس ذكور التي بلغت نسبتهم في كلتا الشعبتين 32.35% حيث أن عدد الذكور الإجمالي هو (22) على عكس عدد الإناث الذي هو (46) هذا إذا دل على شيء إنما يدل على أن عدد الإناث هو ضعف عدد ذكور.

## 7- أدوات الدراسة الأساسية :

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

## الفصل الرابع

للحصول على معطيات الدراسة الكمية طبقنا الأداة التالية :

هو مقياس مصمم من طرف زقاوة (2013) لقياس مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي، حيث يتكون المقياس من (30) فقرة، منها (20) فقرة ذات اتجاه إيجابي و(10) فقرات ذات اتجاه سلبي، كما هو موضح في الجدول التالي :

\_ الجدول رقم (6) : يبين توزيع فقرات مقياس قلق المستقبل حسب اتجاهه.

المجموع	أرقام الفقرات	إتجاه الفقرات
20	1 - 2 - 3 - 4 - 6 - 8 - 9 - 11 - 12 - 15 - 17 - 19 - 20 - 21 - 22 - 24 - 25 - 27 - 28 - 29	الفقرات الإيجابية
10	5 - 7 - 10 - 13 - 14 - 16 - 18 - 23 - 26 - 30	الفقرات السلبية
30	المجموع	

- مفتاح التصحيح :

المقياس موجه للتلاميذ الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من بين أربعة بدائل، موضحة كما يلي:

جدول رقم (7) : يوضح مفتاح التصحيح لمقياس قلق المستقبل.

الإجابة	تنطبق عليا	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق عليا
العبارات الإيجابية	03	02	01
العبارات السلبية	01	02	03

أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي (30) درجة، وأعلى درجة هي (90) درجة. ويحدد المقياس ثلاث مستويات لقلق المستقبل على النحو التالي:

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

## الفصل الرابع

1- من [30\_50] درجة قلق المستقبل متدنية.

2- من [50\_70] درجة قلق المستقبل متوسطة.

3- من [70\_90] درجة قلق المستقبل مرتفعة.

قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام استبيان مستوى الطموح من إعداد فاطمة ميسة وفضيلة ميسة، حيث يتكون الاستبيان من ( 35 ) فقرة، موزعة على أربعة ( 04 ) أبعاد، وهذا الاستبيان يطبق جماعيا وهو موجه للتلاميذ السنة أولى ثانوي، حيث يطلب من التلاميذ وضع الاشارة (\*) أمام الاجابة المناسبة (ميسة وميسة ، 2014 ، ص57)، كما هو موضح في الجدول التالي :

- جدول رقم ( 8 ) : يوضح توزيع الفقرات حسب كل بعد

الأبعاد	رقم الفقرات	مجموع عدد الفقرات
التفاؤل	2- 3- 6- 8- 13- 20- 21- 25- 27-	12
المقدرة على وضع الأهداف	1- 5- 7- 9- 11- 23- 24- 26- 29- 31-	10
تقبل الجديد	10- 12- 14- 16- 18- 19- 22	07
تحمل الإحباط	4- 15- 17- 32- 33- 34	06
المجموع		35

ويحتوي الاستبيان على فقرات إيجابية وعددها ( 30 ) فقرة، وفقرات سلبية عددها ( 05 )، كما هو موضح في الجدول التالي:

- جدول رقم ( 9 ) : يبين توزيع فقرات حسب اتجاهها.

أرقام الفقرات السلبية	أرقام الفقرات الايجابية
11- 13- 22- 30- 33	1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 12- 14- 15- 16- 17- 18-
	19- 20- 21- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 31- 32- 34- 35

- مفتاح التصحيح:

بحيث تكون الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان بأحد البدائل، وتصحح الفقرات كما هو موضح في الجدول التالي :

- جدول رقم ( 10 ) : يمثل كيفية تصحيح استبيان مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

البدايل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
اتجاه الفقرة				
الموجبة	03	02	01	0
السلبية	0	01	02	03

أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي 35 وأعلى يتحصل عليها تكون 105 ويحدد المقياس ثلاث مستويات للطموح وهي كالتالي :

1- من ( 0 – 35 ) مستوى طموح متدني

2- من ( 35 – 70 ) مستوى طموح متوسط

3- من ( 70 – 105 ) مستوى طموح عالي

8- أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحليل بيانات الدراسة التي تحصلنا عليها إعتدنا على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية ( spss ) ، وذلك من خلال الإستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية :

- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري : لتحديد إستجابات أفراد العينة

- صدق التمييزي : لحساب صدق المقاييس

- معامل ثبات ألفا كرونباخ ( Cronbach Alpha ) : لتأكد من ثبات مقاييس الدراسة

- معامل الارتباط بارسون : لحساب الارتباطات إذا ماكانت هناك علاقة أو لا

- إختبار ( Independent samples T- test ) : وذلك للإختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في

حالة وجود مجموعتين .

# الفصل الخامس

## عرض نتائج الخاصة بالفرضيات





## عرض نتائج الخاصة بالفرضيات

## الفصل الخامس

تمهيد :

بعد أن تم التطرق في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية ، يتم في هذا الفصل عرض نتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات جمع البيانات ، أي بمعنى عرض النتائج الخاصة لكل فرضية ثم توضيح مدى قبول أو رفض الفرضية وفقا لمتغيرات نتائج البحث وسيتم تأكيد كل فرضية على حدة .

1- عرض نتائج الفرضيات :

## 1-1 - عرض نتائج الفرضية العامة :

توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الجدول رقم ( 11 ) يوضح نتائج معامل ارتباط بارسون بين درجة قلق المستقبل ودرجة مستوى الطموح

القرار الاحصائي	الدلالة المعتمدة	الدلالة الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون	متغيرات الفرضية	حجم العينة
دالة إحصائية	0.01	0.000	-0.592**	قلق المستقبل	68
				مستوى الطموح	

يتضح من خلال الجدول أن معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته  $-0.592^{**}$  ، في حين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.010 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.01، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

## 1-2 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

## عرض نتائج الخاصة بالفرضيات

## الفصل الخامس

الجدول رقم ( 12 ) يوضح نتائج إختبار الفرضية الجزئية الأولى

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	قيمة (Sig)	الدلالة المعتمدة	القرار الاحصائي
ذكر	22	57.13	12.92	0.925	0.358	0.05	غير دالة
أنثى	46	54.13	12.35				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (T.Test) تساوي 0.925 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.358، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

## 1-3 - عرض نتيج الفرضية الجزئية الثانية :

توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

جدول رقم ( 13 ) : يوضح نتائج إختبار الفرضية الجزئية الثانية

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	قيمة (Sig)	الدلالة المعتمدة	القرار الاحصائي
ذكر	22	73.45	10.25	0.088	0.930	0.05	غير دالة
أنثى	46	73.71	12.04				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (T.Test) تساوي 0.088 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.930، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

# الفصل السادس

## مناقشة نتائج الخاصة بالفرضيات



## تمهيد :

إستهدفت الدراسة الحالية الكشف عن ما إذا كان يوجد علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وبناءا على التحليل الإحصائي لنتائج التي أسفرت عنها الدراسة الأساسية وإعتمادا على ماتم عرضه من المادة العلمية وبعض الدراسات التي تستند على بعض الخصائص المجتمع الجزائري في الوسط المدرسي قام الباحث بمناقشة نتائج الفرضيات البحث كما هو وارد في هذا الفصل .

## 1- مناقشة نتائج الفرضية العامة :

تعلقت الفرضية الأولى بوجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة و علوم تجريبية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط كما هو موضح في الجدول السابق ( - 0.592 ) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) مما يشير إلى صدق وتحقق الفرضية العامة ويمكن تفسير العلاقة الإرتباطية العكسية بين درجات التلاميذ في قلق المستقبل ومستوى الطموح بأن إرتفاع في مستوى قلق المستقبل يصاحبه إنخفاض في مستوى الطموح وأن إنخفاض في قلق المستقبل يصاحبه إرتفاعا في مستوى الطموح .

وتتنفق هاته النتيجة مع مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تم الإطلاع عليها من طرف الطالب منها دراسة " غالب بن محمد علي الشخي " ( 2009 ) ، توصل من خلال دراسته إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في قلق المستقبل ومستوى الطموح كما تفقت أيضا مع دراسة " نيفين عبد الرحمن المصري " ( 2011 ) ، بحيث توصلت هاته الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين جميع أبعاد قلق المستقبل وبين الدرجة الكلية لمستوى الطموح ، حيث تضمنت هاته الدراسة نفس الأبعاد الدراسة الحالية بينما إختلفت مع دراسة " تهاني محمد الحربي " سنة ( 2014 ) ، بحيث هدفت إلى إيجاد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور ثانوي وتوصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا وموجبة بين درجات جميع الأبعاد قلق المستقبل ومستوى الطموح بحيث كلما زاد قلق المستقبل زادت الرغبة في النجاح وبالتالي يزداد مستوى الطموح .

ويمكن إرجاع العلاقة الإرتباطية العكسية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح إلى الشعور بالغموض نحو المستقبل الفردي للشخص مما يجعله في حالة توتر دائمة وخوف ويصبح الفرد في حالة من العجز ، وهذا

ماتؤكدده نظرية التحليل النفسي ل فرويد يمكن إرجاعها إلى الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان وبالتالي فإن المثير الأساسي للقلق حسب النظرية الإنسانية هو فشل الفرد في تحقيق حياته وفشله في أسلوب حياته كما يرى " روجرز " ان الإنسان يشعر بالقلق عندما يجد تعارض بين إمكانياته وطموحاته ، فحين تؤكد النظرية المعرفية على أن الأفكار السلبية والتصورات الخاطئة لدى الفرد هي التي تؤدي به إلى القلق وإلى الهروب من الواقع وعدم تقبل الجديد ومواجهة الحياة مما يدل على ضعف مستوى الطموح لدى الفرد .

### 1 - 2 - مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تعلقت الفرضية الجزئية الأولى بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى إلى الجنس حيث بلغت قيمة "ت" ( 0.925 ) هي قيمة غير دالة إحصائيا وهذا ما يشير إلى عدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى .

وتتفق هاته النتيجة مع دراسة " وفاء محمد أميدان القاضي " ( 2009 ) ، بحيث توصلت من خلال دراستها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى إلى الجنس ، بينما اختلفت مع دراسة " سمر وليد الحاح " ( 2011 ) ، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على اختبار قلق المستقبل وفقا لمتغير الجنس لصالح عينة الإناث .

ويمكن إرجاع عدم وجود فروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبي أداب وفلسفة وعلوم تجريبية في قلق المستقبل تبعا للجنس إلى الحالة النفسية لكلا الجنسين ، وإلى الحاجات الأساسية التي يحتاج إليها كلا من الذكر والأنثى فإذا أشبعت حاجات التلميذ يضعف عنده القلق ، فالتلبية هاته الحاجات كالإنتماء والهوية والحب والأمن تجعل التلميذ في حالة من الإستقرار النفسي وهذا ما يؤكد " فروم " في نظرية التحليل النفسي ، كما يمكن إرجاع هاته النتيجة إلى طبيعة تفكير ونوعه الذي يتخلل كل من الذكر والأنثى فالتفكير ولأفكار التي يمتلكها التلميذ تتحكم في مستوى قلقه وهذا ماتؤكدده النظرية المعرفية حيث ترى أن الأفكار السلبية هي أساس القلق ، كما يمكن إرجاع النتيجة إلى المواقف الإنفعالية كما يرى " أرو بيك " .

ويرجع الطالب عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق المستقبل إلى البيئة التعليمية فالظروف المتاحة أمام التلميذ هي نفسها أمام التلميذة ، كما أن المرأة أصبح دورها يتماثل مع دور الرجل وبالتالي اختلفت الفجوة في قلق المستقبل بين الذكر والأنثى ، كما أن طموحات الذكر أصبحت تتماثل مع طموحات الأنثى ، كما

يرجعها أيضا إلى الظروف الإجتماعية والإقتصادية حيث أن المرأة أصبحت كذلك تتحمل مسؤولية عائلتها ونفسها وليس الرجل فقط .

### - 1 - 3 - مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تعلقت الفرضية الجزئية الثانية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى الطموح تعزى إلى الجنس ، حيث بلغت قيمة "ت" 0.088 وهي قيمة غير دالة وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية .

وتتفق هاته الدراسة مع دراسة " عبد الربيه علي شعبان " ( 2010 ) ، بحيث توصل من خلال دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لعزى للجنس ، وكذا دراسة " شعبان هاجر " ( 2014 ) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح ، وتفتت كذلك مع دراسة " باحمد جويده " ( 2015 ) ، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين في مركز التعليم والتكوين عن بعد حسب الجنس ، بينما إختلفت مع دراسة " محمد بوفاتح " ( 2005 ) حيث توصل من خلال دراسته إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى طموحهم لصالح الإناث .

ويمكن إرجاع عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح إلى نجاح الفرد سواء الذكر أو الأنثى في بلوغ الهدف المنشود وهذا ماتؤكداه " كاميليا عبد الفتاح " ( 1961 ) ، فتعرف مستوى الطموح على أنه " فروق بين الأفراد في محاولة الوصول لمستوى معين من الطموح يتفق مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويحدد حسب خبرات النجاح أو الفشل التي مر بها . "

كما يعود عدم الإختلاف بين الجنسين في مستوى الطموح إلى مفهوم الذات الإيجابية والخلاقة وهذا متأكداه نظرية " أدلر " حيث يرى أدلر أن الذات الخلاقة والإيجابية تدفع بالفرد إلى الإبتكار ولم يحدد جنس الفرد، كما تؤكد ذلك نظرية القيمة فالشخص الذي لديه نظرة إيجابية عن ذاته ويعطي قيمة للأهدافه سيبلغ المستوى الذي يريد الوصول إليه وينجح في مستقبله ولم تذكر أية فروق بين الذكور والإناث .

ويرجع الطالب عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح إلى إمتلاكهم لمفهوم إيجابي لذواتهم ، وزوال نظرة الأسرة إلى الذكر والأنثى بطريقة مختلفة ، حيث أصبحت تهتم بالذكر مثل الأنثى كما يرجعها إلى إختلاف الوضع الإجتماعي للمرأة بين الماضي والحاضر فهي لم تعد المرأة كما

في السابق محرومة من التعليم والعمل ولم يعد الذكر هو الوحيد الذي تنتظر منه الأسرة والمجتمع أن يحقق إنجازات وأن يحتل المراتب العليا أو أن يصبح إطار في الدولة أو غير ذلك ودليل ذلك هو مايسري حاليا في المجتمع حيث نجد أن المرأة أصبحت تشغل مناصب وأعمالا عدة ، كما يرجع الطالب النتيجة المتوصل إليها إلى كون الإناث أصبحن يعبرن عن طموهن بالرفع منه لكي يظهرن بمظهر التفوق والتحدي ومنافسة الذكور ليبيبنوا على قدرتهن على العمل في جميع المناصب خاصة عندما أتاحت الدولة لهن الفرص العمل في جميع المجالات ، كما أن المرأة تعتبر ضعيفة أمام الرجل وبالتالي تسعى إلى إزالة هذا الضعف عن الطريق السعي إلى الوصول إلى أعلى المراتب ، ففي العصر الحالي نجد أن الإناث والذكور على سواء يسعون دائما إلى تحقيق ما هو أفضل والوصول إلى أهدافهم .

## الخاتمة :

حاولنا في هذه الدراسة التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي شعبي أدا و فلسفة و علوم تجريبية ، ونستطيع القول أن القلق من المستقبل قد يؤثر على مستوى الطموح لدى الشباب ويعطل أهدافه ويفقده القدرة على حل المشكلات وهذا ما يجعله ظاهرة تستحق الدراسة بين تلاميذ التعليم الثانوي بصورة خاصة لأن الحياة تعج بالكثير من الأشياء المقلقة سواء على الصعيد الدراسي أو الاجتماعي ، لأن الحصول على التأهيل الأكاديمي حيث يعتبر أساس تقدم كل الدول هو غاية كل دارس ، فإنه قد يتأثر بمتغيرات كثيرة في المجتمع تؤدي لتفادتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية وغيرها إلى نتائج سلبية على سلوكيات الأفراد وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية للجميع وبالأخص الشباب ، وبالنظر إلى طبيعة البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية التي تتناول الإنسان والقلق من المستقبل فإن القلق نسبيا لدى الإنسان يكون مركب من عدة عوامل نفسية وعقلية متشابكة ، فيمكن القول أن نتائج هاته الدراسة يصعب تعميمها على كل الأفراد ، لأنه لا يمكن إستبعاد أثر تلك العوامل ، وبالتالي تبقى دراستنا ككل دراسة علمية تنسم بالنسبية والتقريب في نتائج .

## - إقتراحات وتوصيات :

إنتهت الدراسة بمجموعة من الإقتراحات والتوصيات وهي كالتالي :

- 1- تشجيع القائمين على إدارة الثانويات بوضع خطط وتنسيق بين خريجي طور الثانوي ومناصب الشغل التي تتوافق مع تخصصاتهم لتحقيق راحة التلاميذ والتخفيف من قلقهم نحو المستقبل .
- 2- إدخال خدمات التوجيه والإرشاد بتخصيص مكتب على الأقل فكل ثانوية يقدم نصائح وتوجيهات وإرشادات للتلاميذ ، وكذلك مساعدتهم في التعرف على الشعب والتخصصات الموجودة ومايناسبها في سوق العمل وفي حياتهم وذلك من أجل الوقاية من المشكلات التي يقع فيها التلاميذ وزيادة مستوى طموحهم
- 3- توعية التلاميذ بقدراتهم وإمكانياتهم التي يمتلكونها وتنميتها من خلال مختلف النشاطات التي تتناسب معها للخفض من قلقهم نحو المستقبل وزيادة مستوى الطموح لديهم
- 4- وضع برامج أسبوعية للتلاميذ وخرجات ميدانية تتناسب مع مجال دراستهم حتى يتعرفو على الواقع بشكل صحيح
- 5- فتح باب الحوار أمام التلاميذ ومحاولة معرفة حاجاتهم للتخفيف من قلقهم



- 6- تشجيع التلاميذ على تقدير ذواتهم من خلال برامج إرشادية وذلك من أجل زيادة مستوى طموحهم
- 7- مساعدة التلاميذ على تنمية مهارة إتخاذ القرارات
- 8- مساعدتهم على التخلص من الأفكار السلبية واللاعقلانية والحث على بث روح التفاؤل بالخير من المستقبل .
- 9- تنمية الوازع الديني لدى التلاميذ وزرع في فكرة ان كل ما يحدث في المستقبل هو قضاء وقدر



## - المراجع :

- 1- حامد بن أحمد ضيف الله الغامدي ، فعالية العلاج المعرفي سلوكي في معالجة بعض اضطرابات القلق ، دار الوفاء ، إسكندرية ، ط1 ، 2013 .
- 2- خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، دار الجسور ، الجزائر ، ط2 ، 2012
- 3- سليمان عبد الواحد إبراهيم ، الشخصية الإنسانية وإضطرابات النفسية في إطار علم النفس الإيجابي ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2014 .
- 4- عبد الرحمن الوافي ، مدخل إلى علم النفس ، دار الهومة ، الجزائر ، ط4 ، 2009 .
- 5- سعاد معروف الدوري ، دراسات في الصحة النفسية للإرشاد النفسي ، دار الوفاء ، إسكندرية ، ط1 ، 2014 .
- 6- إبراهيم علي الطخيس ، فعالية البرنامج الإرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة الماجستير ، قسم علم النفس التربوي والإرشاد ، جامعة الملك عبد العزيز ، 2014 .
- 7- زقاوة أحمد ، المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل ، رسالة الدكتوراه ، قسم عيم النفس وعلوم التربية ، جامعة وهران ، 2013 / 2014 .
- 8- سعيد بن براهيم بن أحمد الزهراني ، الرضا عن العمل الإرشادي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة الملك عبد العزيز ، 2012 .
- 9- حسين ذهبية ، قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بتوافق النفسي الإجتماعي ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ، جامعة الجزائر 2 ، 2012 .
- 10- محمد بوفاتح ، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة ورقلة ، 2005 .
- 11- وفاء أحميدان القاضي ، قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس بكلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، 2009 .
- 12- نيفين عبد الرحمن ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، جامعة الأزهر ، 2010 / 2011 .

- 13- تهاني محمد الحربي ، القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس تخصص الرعاية والصحة النفسية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، 2014 .
- 14- نبيل عباس الشوريجي ، المشكلات النفسية للأطفال أسبابها وعلاجها ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط1 ، 2003 .
- 15- كاميليا عبد الفتاح ، دراسات السيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ، نهضة مصر لطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط3 ، 1990 .
- 16- أحمد محمود الجبر ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتهم بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة الأزهر بغزة ، 2012 .
- 17- حامد زهران ، قلق المستقبل والعوامل المؤثرة ، دار النهضة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط2 ، 1997 .
- 18- أحمد الرفاعي ، قلق المستقبل ومستوياته ، دار الفكر لنشر والتوزيع ، عمان ، ط2 ، 2005 .
- 19- محمد عبد التواب معوض ، أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، 1996 .
- 20- محمد مرسي ، دراسة تنبؤية للجوانب النفسية والإجتماعية ذات العلاقة بقلق المستقبل لدى عينة من الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير ، قسم الصحة والإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، 2002 .
- 21- زينب محمود شقير ، مقياس قلق المستقبل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط2 ، 2005 .
- 22- زيبيدي عبد القوي ، المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة الصنعاء في الجمهورية اليمنية ، المجلة المصرية لدراسات النفسية ، المجلد 8 ، العدد 18 ، 1998 .
- 23- محمد أحمد النابلسي ، طموح ودافعه ، دار الفكر لنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2006 .
- 24- محمد عبد الهادي الجبوري ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس ، 2013 .

- 25- بدر إبراهيم محمود ، مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الإضطرابات لدى الشباب الجامعي ، المجلة المصرية لدراسات النفسية ، مجلد 13 ، العدد 38 ، 2003 .
- 26- عبد الخالق مراد ، سعادة والشخصية ، دراسات النفسية مجلد 1 ، العدد 3 ، 2001 .
- 27- عاطف مسعد حسين ، قلق المستقبل والعلاج بالمعنى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 2011 .
- 28- جمال عويسات ، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2002 .
- 29- أحمد النوبي ، فعالية البرنامج تدريبي قائم على حل المشكلات المستقبلية لتحسين الاستدلال العلمي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دار الصفاء لنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .
- 30- جليل وديع شكور ، إنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العالمين في الإنفاق ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، جامعة الإسلامية بغزة ، 1989 .
- 31- شريف مهني محمود ، دراسة الإغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس التربوي ، جامعة عين الشمس ، 2001 .
- 32- يوسف مخائيل أسعد ، فعالية البرنامج العقلاني الإنفعالي السلوكي ، لخفض قلق المستقبل والتنمية الإيجابية ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، مكتبة الغريب ، القاهرة ، 1992 .
- 33- ياسر محمود البولاني ، الإضطرابات النفسية الخوف ، القلق ، الانفصام ، التوتر ، الأمراض النفسية للأطفال ، دار الحامد ، عمان ط1 ، 2006 .
- 34 - إبراهيم بن عبد العزيز دعيلاج ، مناهج وطرق البحث العلمي ، درا الصفاء ، عمان ، ط1 ، 2010 .
- 35- جودت عزت عطوي ، أساليب البحث العلمي ، دار الثقافة ، عمان ، د.ط ، 2009 .

- الملاحق :

## الملحق رقم(01):مقياس قلق المستقبل

البيانات الأولية:

الاسم..... السن .....

الجنس: ذكر  أنثى القسم: أداب  علمي 

تعليمات المقياس:

- 1\_ يهدف هذا المقياس إلى معرفة موافقتك أو معارضتك لبعض العبارات المرتبطة برويتك للمستقبل.
- 2\_ يتكون المقياس من (30) عبارة لكل منها ثلاث إجابات هي: (تنطبق علي – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق علي).
- 3\_ اقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع العلامة (\*) أمام الإجابة المناسبة
- 4\_ من فضلك لا تترك عبارة دون الإجابة عليها وتأكد أن إستجابتك ستظل في سرية تامة.

الرقم	الفقرة	تنطبق علي	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق علي
1	مستقبلي غامض			
2	يخيفني التفكير بأنني قد أواجه أحيانا أزمات أو صعوبات في الحياة			
3	يخيفني التفكير في أن الحياة تمضي بسرعة			
4	أضطرب عند التفكير في أنني لن أستطيع تحقيق أهدافي مستقبلا			
5	أرى أنني شخص متفائل لحياتي المستقبلية			
6	أخشى أنه في غضون سنوات ستصبح حياتي بلا معنى			
7	أشعر أن حياتي تتغير نحو الأفضل في المستقبل			
8	أتخوف مما قد تجلبه الأيام والشهور والسنوات القادمة			
9	أخاف من القيام بمشاريع تخص مستقبلي			
10	أشعر أنني سأنجح في التغلب على الصعوبات المتزايدة			
11	أقلق بشأن الفشل والإخفاقات التي تنتظرني			
12	تنتابني حالة ضغط وتوتر عند ما أفكر في أمور المستقبل			
13	أرى أنني شخص ناجح في حياتي			
14	أنا متأكد من أنني سأحقق في المستقبل أهدافي الأكثر أهمية في حياتي			
15	أقلق من كوني لن أضمن شروطا مادية جيدة لأسرتي			
16	أعتقد أن تغيير الأوضاع الاقتصادية والسياسية لا تهدد مستقبلي			
17	أقلق بشأن المفاجآت غير المتوقعة			
18	أرى أنني أستطيع مستقبلا أن أحل مشاكلي بمفردي			
19	أخشى من الفشل مستقبلا			
20	أخشى من أنني سأكون عبئا على غيري مستقبلا			
21	يقلقني التفكير في أن فرص العمل سوف تتضاءل أمامي في المستقبل			
22	أخاف من أنني سوف لن أحظى بالتقدير في عملي			
23	أشعر بالارتياح لكفاءتي وقدراتي			
24	أخشى أن يكون تخصصي عائقا في النجاح مستقبلا			

## الملحق رقم (02) إمتبيان مستوى الطموح

الرقم	العبارــــــــــــــــة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها				
02	أسعى لتحقيق ما هو أفضل				
03	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
04	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة				
05	استطيع توجيه إمكانيات و الاستفادة منها				
06	اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
07	أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي				
08	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث				
09	استطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات				
10	اعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب				
11	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط				
12	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم				
13	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته				
14	ارغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير				
15	استطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق				
16	ادر كان الحياة متغيرة				
17	أؤمن بأن بعد العسر يسر				
18	أسعى وراء المعرفة الجديدة				
19	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة				
20	اعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز				
21	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته				
22	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد				
23	لدي القدرة على تحديد أهدافي				
24	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف				
25	أشعر بالرغبة في الحياة				
26	استطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
27	أنتقل إلى المستقبل				
28	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
29	اعرف جيدا ما أريد أن افعله				
30	يشغلني التفكير في المستقبل				
31	أنني واثق من تحقيق أهدافي				
32	أعتقد أن الفشل هو أول خطوات النجاح				
33	ينتابني الشعور باليأس				
34	أؤمن بالقول " رب ضارة نافعة "				
35	اعتقد انه لا يوجد وقت يشبه الحاضر				

## ملحق رقم (03) مخرجات SPSS

## Group Statistics

- صدق وثبات مقياس

قلق الميقتبل

	VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قلق المستقبيل	العليا	8	68,8750	7,19995	2,54557
	الدنيا	8	44,3750	4,13824	1,46309

## Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
قلق المستقبيل	Equal variances assumed	2,112	,168	8,344	14
	Equal variances not assumed			8,344	11,170

## Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
قلق المستقبيل	Equal variances assumed	,000	24,50000	2,93607
	Equal variances not assumed	,000	24,50000	2,93607

## Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
قلق المستقبيل	Equal variances assumed	18,20275	30,79725

Equal variances not assumed	18,04971	30,95029
-----------------------------	----------	----------

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,849	30

### Group Statistics

صدق وثبات إستبيان

VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العليا مستوى الطموح	8	84,1250	2,58775	,91491
الدنيا	8	59,7500	4,30116	1,52069

مستوى الطموح

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
مستوى الطموح	Equal variances assumed	,164	,691	13,735	14
	Equal variances not assumed			13,735	11,481

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
مستوى الطموح	Equal variances assumed	,000	24,37500	1,77470
	Equal variances not assumed	,000	24,37500	1,77470



## Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

95% Confidence Interval of the Difference

		Lower	Upper
مستوى الطموح	Equal variances assumed	20,56865	28,18135
	Equal variances not assumed	20,48877	28,26123

## Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,721	35

## Corrélations

إختبار الفرضية العامة :

		قلق المستقبل	مستوى الطموح
قلق المستقبل	Corrélation de Pearson	1	-,592**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	68	68
مستوى الطموح	Corrélation de Pearson	-,592**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	68	68

\*\*. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

إختبار الفرضية الجزئية 01 :

## Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard

قلق المستقبل	ذكر	22	57,1364	12,92578	2,75579
	أنثى	46	54,1304	12,35153	1,82113

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
قلق المستقبل	Hypothèse de variances égales	,011	,915	,925	66
	Hypothèse de variances inégales			,910	39,804

### Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
قلق المستقبل	Hypothèse de variances égales	,358	3,00593	3,24984
	Hypothèse de variances inégales	,368	3,00593	3,30316

### Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
قلق المستقبل	Hypothèse de variances égales	-3,48258	9,49443
	Hypothèse de variances inégales	-3,67103	9,68289

## Group Statistics

إختبار الفرضية الجزئية

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى الطموح أنثى	46	73,7174	12,04559	1,77602
ذكر	22	73,4545	10,25265	2,18587

: 02

## Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
مستوى الطموح	Equal variances assumed	1,260	,266	,088	66
	Equal variances not assumed			,093	48,097

## Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
مستوى الطموح	Equal variances assumed	,930	,26285	2,98241
	Equal variances not assumed	,926	,26285	2,81643

## Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
مستوى الطموح	Equal variances assumed	-5,69174	6,21743
	Equal variances not assumed	-5,39968	5,92537

